



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

المرجع:

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

أثر الأغاني والحكايات الشعبية في تكوين الملكة اللغوية للطفل

- مرحلة ما قبل التمدرس نموذجا -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية .

إشراف الأستاذ(ة):

حياة لشهب

إعداد الطلبة:

• * -حنان عتروز

• * -بسمينة بولحوانت

السنة الجامعية: 2016/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تعبئة شكر

لا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا في الحياة الجامعية من وقفة شكر، نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد للبعث الأمة من جديد.

وقبل أن نمضي نتقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ومن بينهم حتى لا ننسى من زرعت التفاؤل في دربنا وقدمت لنا المساعدات والتسهيلات أساتذتنا الفاضلة " حياة لشهب".

ونخص بالجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب علمنا وإلى وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا ومنهم: سمير معروزن، عبد المؤمن رحماني، كريمة جواب الله وغيرهم .

فجزاهم الله عن كل خير فله منا كل التقدير والاحترام.

" كن عالما. فإن لم تستطع فكن متعلما – فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم".

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا أما بعد فإلى من
نزلت في حقهم الآيتين الكريمتين في قوله تعالى : " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا آياه
وبالوالدين إحسانا " الإسراء /23/

إلى الوالدين الكريمين ، إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب إلى من كلت
أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى
القلب الكبير (والدي العزيز)
إلى ينبوع الحنان والصبر والتفائل و الأمل إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله أمي
الغالية .

فلا شيء عندي أفخر به أعظم من دين أو من به

وامرأة عظيمة قامت بتربيتي

و أب أفخر دائما عندما يختتم إسمي باسمه

إلى إخوتي وحببي أخي الأكبر الصديق

و إلى أساتذتي وأستاذاتي ، وكل من أشرف على تعليمي منذ الصغر إلى الآن ، أرجوا

من المولى عز وجل أن يجمعني و إياهم في جنانه الواسعة... أمين

إلى صديقاتي الغاليات ياسمينة ونادية أرجوا لكن كل التوفيق في مشواركن الدراسي

وكذا المستقبلي .

إلى أخي الصغير فاروق ، شكرا لك على ما جدت به بغية نجاحي ، فعسى يعود عليك

ذلك بالأجر والثواب.

شكرا لكم جميعا .

حنان

إهداء

في مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع لفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في كلمات... تتبعثر الأحرف وعبثاً أن نحاول تجميعها في سطور سطورا كبيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلا من الذكريات وصور تجمعا . إلى كل من كانت أمانيه يحقق لي أمانينا... إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير و إلى من أحمل اسمه بكل فخر، يرتعش قلبي لذكره هو من

أودعني إلى الله أبي العزيز

" مصطفى " حفظه الله ورعاه.

إلى من أرضعتني الحب والحنان، إلى رمز الحب وبلسم الشفاء إلى القلب الناصع بالبياض، إلى ينبوع الصبر والتفاؤل و الأمل، إلى كل من في الوجود بعد الله والرسول أمي الغالية جسدي وقلبي " مسعودة " دمتي لي يا أماه . إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله ، إلى من آثروني على أنفسهم ومن علموني علم الحياة إلى من أظهر إلى ما هو أجمل من الحياة أخواتي : نوال، نجاة ، هدى، لبنى، ولمياء، و أزواجهم وحتى أولادهم بدون ذكر والعصفورين " أمجد ونورهان".

إلى الشمعة الصغيرة فاطمة، و إلى أعمامي وعماتي وخالاتي و أخوالي إلى توأم روحي ورفيقة دربي في الحياة وفي الدراسة إلى صاحبة القلب الطيب ورافقتني منذ أن حملنا حقائب صغيرة خطوة بخطوة ولا تزال ترافقتني عيني و اختي " سهام" وخطيبها بلال - و إلى جدي رحمه الله " محمد" وجدتي حفظها الله .

إلى من تتفتح لهم الأشرعة وترفع المرساة لتنتقل السفينة في عرض بحر واسع وهو بحر الحياة ذكريات الأخوة البعيدة إلى من أحببتهم و أحبوني أصدقائي : " حنان، نادية، أمل ليندة، نبيلة ، حفيظة، فلة، أمينة، لبنى " وغيرهم من نطقهم اللسان ولم يحطهم القلم.

إلى إخوتي العزيزين " عبد الجليل" الذي علمني معنى الحياة ومهد طريقي وشجع عملي . كما لا ننسى فلذة كبده وبراءته " أروى" و إلى أخي الصغير المدلل " عبدو" التي أرى

السعادة في ضحكته ، رمز المحبة ، صاحب الابتسامة الجميلة والقلب الواسع

إلى كل من يعرفني ولم يحطه القلم . شعرا جميعا .

يسمينة

مقدمة

مقدمة :

تعد الأغاني والحكايات الشعبية جزءا من موروثنا الشعبي و خلاصة إفرزات لتفاعلات الناس مع ظروف الحياة التي عاشها الإنسان حيث كانت هذه الحكايات والأغاني إحدى الدعائم المهمة في نقل شخصية الطفل، وقدراته ومساعدته في القدرة على اكتساب ملكة لغوية فيتم غرسها في نفوس الأبناء، فهما يأخذنا باعتبارهما أثرا أدبيا إلى حافة الوجود، حيث تدعوا القارئ أو السامع إلى أن يصبح مسافرا مملوءا بالدهشة، بما فيها من مشاهد عجيبة تذكى الخيال وتحرك السؤال، فيها مشاهد عجيبة تبهر العين والفكر في تكوين الرصيد والملكة اللغوية عند الطفل، كما نعتبرها مجالا رحبا في التعليم والتعلم ترى كيف في تكوين الملكة واكتساب اللغة وفيها تتجلى أثر هذه الأغاني والحكايات الشعبية على الرصيد اللغوي عند الطفل؟.

وينتزع عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الجزئية منها :

- هل يتفاعل المتعلم مع هذه الأغاني و الحكايات الشعبية؟

- هل تحظى بإقبال كبير من طرف الأطفال؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات نقترح الفرضية التالية.

- لعل أثرها يعود إلى تزويد الطفل بمختلف الخبرات الثقافية والوجدانية وغيرها واكتساب المفردات اللغوية وتصحيح النطق اللغوي فيصبح أكثر تحكما في خارج الحروف.

- ربما يتفاعل معها المتعلم فهو يستمتع لها بكل حماسة وشغف ويتشوق إلى سماع المزيد

أليس للأغاني والحكايات الشعبية إقبال كبير خاصة عند النوم.

ومن أبرز الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع الموسوم " أثر الأغاني والحكايات الشعبية في تكوين الملكة اللغوية للطفل مرحلة ما قبل التمدرس نموذجا "

وللإجابة عن الإشكالية المطروحة تطلب البحث أن يكون في مقدمة وفصلين نظري

وتطبيقي. الفصل الأول: وقفنا فيه على المفاهيم والمصطلحات التي تخص الموضوع

البحث وأهم خصائصه والمضامين التي تحتويها (الأغاني والحكايات الشعبية).

وأما الفصل الثاني : فهو دراسات ميدانية عن دور الأغاني والحكايات الشعبية في المجال

التعليمي من خلال مجموعة من الأسئلة وزعت على الأساتذة والأولياء مرورا بتحليلها

وذكر النتائج .

وفيما يتعلق بالمنهج فقد اعتمدنا المنهج الوصفي الذي يكثر استعماله في التربية والتعليم

لوصف الظاهر اللغوية كما هي وصفا دقيقا مع الاستعانة ببعض الآليات كالإحصاء من

خلال تحليل النتائج المحصل عليها من طرف الاستبيانات المختلفة المكونة للعيينة وأراء العينة في أفكار مختلفة المتعلقة بموضوع البحث.

وقد اعتمدنا في إعدادنا على مصادر كثيرة أهمها: محاضرات في اللسانيات العامة لفرديناند وسويسرا و التفكير اللساني في الحضارة العربية لعدد السلام المسدي.

ولم يكن السابقين لهذا الموضوع و إنما كانت دراسات سابقة أهمها الأغنية الشعبية وخصائصها لشيماء صلاح.

وقد أعثرتنا هذه الصعوبات نذكر منها :قلة المصادر والمراجع، وضيق الوقت خاصة في الدراسة الميدانية، وأما النتائج المتوصل عليها من خلال البحث هي:

أن للحكايات والأغاني الشعبية غاية في بناء وتكوين قدرات الطفل وإثارة مشاعره وانفعالاته و تنمية قدراته اللغوية واكتسابه القيم الايجابية.

أن هذه الأغاني والحكايات الشعبية تتنوع من شخص لآخر وهذا ما يجعل التلاميذ يتفاعلون معها وتؤثر فيهم بشكل ملحوظ و فعال .

وأخيرا نتمنى أن تكون دراستنا هذه قد خدمت البحث العلمي ولو بقليل، فإذا أصبنا عمت الله و أذا لم نصب عمنا ومن الشيطان فشكر الله سبحانه وتعالى على القدرة التي منحنا

إياها لإتمام مسيرة بحثنا كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر الجزيل و أسمى العبارات

والاحترام للأساتذة المشرفة إلى جميع أساتذة الأدب العربي في المركز الجامعي وكل من
ساعدونا في إنجاز هذا العمل والحمد لله.

أولاً:

مصطلحات ومفاهيم

1- مفهوم اللغة والملكة اللغوية.

-تعريف اللغة.

-مفهوم الملكة اللغوية.

-الملكة اللغوية عند الغرب.

-الملكة اللغوية عند العرب.

-موضوع الملكة اللغوية.

إن الحياة مبنية على قانون التواصل، إذ لا يمكن أبداً أن يعيش الإنسان مجرد من هذه الصفة، حتى وإن كان الإنسان صامتا وغير متواصل مع غيره، فإنه في الحقيقة يكون متصلا مع نفسه داخليا، إما بالتفكير وإما بالقوة، ولا يخلو أي مجتمع من التواصل، لأن الإنسان اجتماعي بالطبع ولو حصل ذلك لأصبح الإنسان مضطرب بالتفكير يصبح خارج مجال الترقية، وما حقق الإنسان هذه الميزة هو نعمة اللغة، لأن دورها يصبح أبكم أصم لا يعي ما حوله ولا يميز شيئا.

1- تعريف اللغة :

1-1- لغة :

جاء في معجم الوسيط : (اللُّغَة) أصواتٌ يُعبَّرُ بها كل قوم عن أغراضهم (ج) لُغَى، ولُغَات، ويُقال سمعت لُغَاتِهِمْ = اختلاف كَلَامِهِمْ.

(اللُّغُو) ما لا يُعتد به من كلام وغيره، ولا يُحصل منه على فائدة ولا نفع.

والكلام يَبْدُر من اللسان ولا يراد معناه. ومنه اللُّغُو في اليمين، وهو ما لا يعقد عليه القلب مثل قول القائل : لا والله ، وبلى والله .

وما لا يُحسب في العدد في الدية والبيع ونحوهما لصغره . وسقط المَتَاع¹.

¹ شوقي ضيف وآخرون : المعجم الوسيط ، مادة [ل غ و] ، مكتبة الشروق ، مصر ، ط 4 2004 ، ص 831 .

كما جاء أيضا في لسان العرب: اللُّغَةُ، اللُّسْنُ، وَحَدُّهَا أَنَّهَا أَصْوَاتٌ يَعْبُرُ بِهَا كُلُّ قَوْمٍ عَنْ أَغْرَاضِهِمْ، وَهِيَ فُعْلَةٌ مِنْ لَغَوْتُ أَيْ تَكَلَّمْتُ، أَصْلُهَا لُغْوَةٌ كَكَرَةٌ وَقِلَّةٌ، كُلُّهَا لَا مَاتَهَا وَأَوَاتٌ، وَقِيلَ: أَصْلُهَا لَغْيٌ أَوْ لُغُوٌّ وَالْهَاءُ عَوَضٌ، وَجَمَعَهَا لَغْيٌ مِثْلُ: بُرَّةٌ وَبُرَى.

وفي المحكم: الجمع لُغَاتٌ وَلُغْوَةٌ. قَالَ ثَعْلَبُ: « قَالَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي خَيْرَةَ يَا أَبَا خَيْرَةَ سَمِعْتُ لُغَاتِهِمْ، فَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ:

وَسَمِعْتُ لُغَاتِهِمْ فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَا أَبَا خَيْرَةَ أَرِيدُ أَكْثَفَ مِنْكَ جِلْدًا جِلْدَكَ قَدْ رَقَّ، وَلَمْ يَكُنْ أَبُو عَمْرٍو سَمِعَهَا، وَمَنْ قَالَ لُغَاتَهُمْ بَفَتْحِ التَّاءِ، شَبَّهَهَا بِالتَّاءِ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا لُغَوِيٌّ وَلَا تَقُلْ لُغَوِيٌّ، أَيْ اسْمٌ مِنْ لُغَاتِهِمْ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَنِّي إِذَا اسْتَلْغَانِي الْقَوْمُ فِي السَّرَى
بَرَمْتُ فَأَلْغُونِي سِبْرَكَ أَعْجَمًا

اسْتَلْغَوْنِي: أَرَادُونِي عَلَى اللُّغُوِّ، التَّهْذِيبِ، لَغَا فُلَانٌ عَنِ الصَّوَابِ وَعَنِ الطَّرِيقِ إِذَا مَالَ عَنْهُ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: « وَاللُّغَةُ أُخِذَتْ مِنْ هَذَا لِأَنَّ هَؤُلَاءِ تَكَلَّمُوا بِكَلَامِ مَالُوا فِيهِ عَنِ لُغَةِ هَؤُلَاءِ الْآخَرِينَ¹. »

ويستخلص من هذين التعريفين أنهما يشتركان في أن اللغة حدها أصوات، يعبر بها كل شخص عن الغرض المراد إيصاله.

¹ ابن منظور (جمال الدين بن مكرم)، لسان العرب، باب اللام، مادة [ل غ ة]، دار البيضاء، بيروت، لبنان ط 1، 1427 هـ / 2006 م، ص 291، 290.

وهكذا يكون مفهوم اللغة أنه عبارة عن إشارات ورموز وأصوات، يعبر بها مجتمع ما بغرض التواصل.

1-2- اصطلاحاً :

يعرفها ابن خلدون في مقدمته : « اعلم أن اللُّغة في المتعارف هي عبارة عن المتكلم عن مقصوده ،وتلك العبارة فعل لسانی فلا بد أن تصیر ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان¹ .»

في هذه المقدمة يوضح ابن خلدون مصطلح اللغة بنفس المعنى مع مصطلح اللسان للدلالة على المفهوم ذاته، فكلامه لا يخرج هنا عن جعل اللغة فعلاً لسانياً ناشئاً لإفادة المجتمع ، ليجعل وعية قابلة للغة للتعلم والاكْتساب.

ويعرفها دوسوسير : « إنها نظام من العلامات قوامه اتحاد المعنى بالمبني² .»

كما عرفت منذ حوالي عقد ونصف بأنها : « نظام من العلامات المتواضع عليها اعتباراً التي تتسم بقبولها للتجزئة، ويتخذها الفرد عادة وسيلة للتعبير عن أغراضه ولتحقيق الاتصال بالآخرين، وذلك بواسطة الكلام والكتابة .»

إن هذا التعريف تعريف جامع لأهم خصائص اللغة ووظائفها، إضافة إلى كونه يشير بدقة إلى حقيقتها وطبيعتها.

¹ ابن خلدون : (عبدالرحمان بن محمد بن خلدون) ، المقدمة ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، (د ت) ، ج1، ص603
² فرديناند دوسوسير: محاضرات في اللسانيات العامة ، باريس ، يايون ، 1968 ، (د ط) ، ص32.

وجاءت المَلَكَة في معجم الوسيط بمعنى : صِفَة رَاسِخَة في النفس أو استعداد عَقْلِي خاص لتناول أعمال معينة بِحَدَق ومَهَارَة، مثل المَلَكَة العَدَدِيَّة، والمَلَكَة اللُّغَوِيَّة. والمُلْك يُقال: هو مَلَكَة يَمِينِي، وفُلَان حَسَن المَلَكَة: يَحْسِنُ مُعَامَلَة خَدَمِهِ وَحَشْمَهُ¹.

ب- اصطلاحاً:

إن التفسير اللغوي للملكة اللغوية، يعتبرها هنا النسق الذي يساهم في صياغة وحيك مفهوم الملكة اللغوية ، ومدلولها العام، إذ يقول الشريف الجرجاني :

« المَلَكَة صِفَة راسِخَة في النفس وتحقيق أنه يجعل للنفس هيئة بسب فعل من الأفعال ويقال لذلك الهيئة كيفية نفسانية ،وتسمى حالة مادامت سريعة الزوال فإذا تكررت ومارست النفس لها حق تترسخ تلك الكيفية ،فيها صارت بطيئة الزوال فتصير ملكة وبالقياس إلى ذلك الفعل عادة وخلقاً²».

فالملكة بناء على هذا القول لا تكتمل إلا بفعل التكرار والممارسة التي تساعد على ترسيخها وثباتها.

وفي سياق آخر أشار ابن سينا لهذا المصطلح (الملكة اللغوية) في كتابه «الإشارات والشبهات" عند قوله « إذا كانت النفس الناطقة قد استفادت ملكة الاتصال بالعقل الفعال

¹ شوقي ضيف: المعجم الوسيط، باب الميم، مادة (ملك)، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 1425 هـ/2004م، ص886.

² الشريف الجرجاني: التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، (دط)، 1985، ص 247.

لم يضرها فقدان الآلات، لأنها تعقل بذاتها كما علمت لا بالآتها»¹.

وسيتلخص من خلال قوله : ملكة الاتصال يقصد بها اللغة الإنسانية التي يكتسبها الإنسان بالفطرة .

1-4-4-المملكة اللغوية عند الغرب :

1-4-1- عند تشومسكي :

يعتبر تشومسكي رائد النظرية اللغوية حيث تبيين المصطلح من خلال ثنائية الكفاية والأداء اللغوي ، إذ أن مصطلح الكفاية يكون في مقابل الملكة للدلالة على: « المعرفة الضمنية بقواعد اللغة التي تقود عملية التكلم بها . وبالإمكان التمييز بين المعرفة باللغة من جهة وبين استعمال اللغة الذي يسمى بالأداء الكلامي PERFORMANCE من جهة أخرى .

فالأداء الكلامي هو الاستعمال الآني للغة ضمن سياق معين، وفي الأداء الكلامي يعود متكلم اللغة بصورة طبيعية إلى القواعد الكامنة ضمن كفايته اللغوية، كلما استعمل اللغة في مختلف ظروف التكلم، فالكفاية اللغوية بالتالي هي التي تقود عملية الأداء الكلامي»⁽²⁾.

¹ ابن سينا: الاشارات، القسم الثالث، تح: سليمان دنيا: دار المعارف، القاهرة، ط3، (دت)، ص244
² ميشال زكرياء : الألسنية التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية (النظرية الألسنية) ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط 2 ، 1406 هـ / 1986 م ، ص 33 .

وقد أشار تشومسكي إلى مصطلح الملكة اللغوية في مواقف متعددة من خلال كتاباته نحو قوله: «ربما يكمن مصدر هذه المعرفة من حيث المبدأ في بيئة الطفل، أو قد تكون في روافد العقل /الدماغ المحددة إحيائياً . وبصورة أدق في أحد مكونات العقل / الدماغ الذي يمكن أن نسميه بالملكة اللغوية *langue faculty* وبتفاعل هذه العوامل ينتج نظام المعرفة الذي يستخدم في إنتاج الكلام وفهمه»¹.

فهو في هذا القول يفسر الملكة اللغوية من زاوية النظرية التي تركز على بديهية مفادها، أن الإنسان يولد مهياً ومزوداً ومستعداً لاستعمال اللغة، وإنتاجها، فاللغة لديه فطرية لا تكتسب عن طريق المحاكاة والتقليد، وإنما هي وجدت عند الإنسان منذ ولادته كما أنه ينميها ويطورها من خلال الثروة اللفظية.

إذ من خلال هذا القول نلاحظ مدى تأكيد تشومسكي على المنطلق الذي يصوغ منه نظريته، فنظريته تتأسس على المبدأ الفطري حسب رأيه، كما أن السماع يعد رافداً مهماً في أخذ اللغة وتحصيلها، فهو آلة مساعدة في تنمية وتطوير المكتسبات القبلية الموجودة عند الإنسان بالفطرة.

وخلاصة القول أن مصطلح الملكة اللغوية عند تشومسكي له دلالتان هما ثنائية الكفاية والأداء اللغويين.

¹ تشومسكي : اللغة ومشكلات المعرفة ، نو : حمزة بن قبلان المزيني ، دار توبقال ، الدار البيضاء ، ط 1 ، 1990 م ، ص 30 .

1-4-2- عند دي سوسير:

لقد ظهرت الجذور الأولى للملكة اللغوية عند دي سوسير قبل أن تظهر عند تشومسكي لكنها لم تحظى إلى مجال الواقع مثل تشومسكي حتى العصور الحديثة لهذا نجد ثنائية أخرى مشابهة لثنائية تشومسكي هي ثنائية اللغة واللسان.

فدي سوسير في تعريفه للملكة اللغوية تعددت استخداماته لهذا المصطلح وثبانت مسمياته فقد أشار في معرض حديثه عن الفرق بين مصطلحي "اللسان" و"اللغة" قائلاً بأنه « ينبغي أن نميز بينها وبين اللسان البشري (language) فاللغة جزء محدد من اللسان مع أنه جوهري - لا شك - اللغة نتاج اجتماعي لملكة اللسان ومجموعة من التقاليد الضرورية التي تبنها مجتمع ما ليساعد أفرادها على ممارسة هذه الملكة¹.»

أي أن اللغة هي عبارة عن تضافر التراكيب، وتلحم الأداءات اللسانية الفردية التي قد يستقبلها الفرد عند تواصله مع بني جنسه، الأمر الذي يسهم بشكل أو بآخر في تذكية وتقوية ملكته اللغوية، فاللغة هي تلك الملكة التي تتجسد في القدرات والمهارات اللغوية التي يمتلكها الإنسان.

¹ فيرديناند دي سوسير: علم اللغة العام، ص 27.

من خلال هذا القول نستنتج ربط دي سوسير مصطلح "الملكة" باللسان البشري وبهذا يكون أساس اهتمام الدرس اللغوي في رأيه يتعلق بالأداء اللغوي بينما يكون "اللسان أو المقدرة وضمناها الملكة اللغوية على هامش هذا الدرس"¹.

وهذا ما يبينه ، في نهاية محاضراته كنتيجة لسانية تفيد بأن الهدف الأساسي لعلم اللغة ، هو دراسة اللغة في حد ذاتها ومن أجل ذاتها.

وعليه يشير إلى أن الملكة أمر طبيعي فطري عند الإنسان وليس بالشيء المكتسب، وهو ما أكد عليه في قوله : « لما كان اللسان يعتمد على الملكة الطبيعية في حين

أن اللغة هي شيء مكتسب تقليدي ، كان ينبغي إذن ألا تكون اللغة في المنزلة الأولى، بل يجب أن تخضع للملكة الفطرية². »

ويقول في موضع آخر داعما ما سبق بأن "الشيء الطبيعي عند الإنسان ليس اللسان الشفوي بل ملكة إنشاء اللغة ، أي نظام من الإشارات المميزة بأفكار مميزة"³.

فهو بذلك يرسى مفهوما جديدا للغة من حيث أنها شيء طبيعي في الإنسان تنمو بنموه وتتطور بتطوره. وهو الأمر الذي يختلف عنه دي سوسير مع تشومسكي، لأنه يحمل في تفكيره نظرة مخالفة لما يعتقد دي سوسير.

¹ فيرديناند دي سوسير: علم اللغة العام، ص 27.

² المرجع نفسه، ص 27.

³ المرجع نفسه، ص 28.

1-5- الملقة اللغوية عند العرب:

لقد كان الظهور الأول للملقة اللغوية سائدا عند العرب أمثال ابن خلدون وعبد السلام المسدي، لكن لم تلقى اهتماما كافيا يساعدها على البروز بشكل واضح مقابل الغرب، الذي لقت منهم إقبالا واسعا في معالجة هذا المصطلح (الملقة اللغوية) مما جعلها تحظى بمكانة مرموقة .

1-5-1- عند ابن خلدون:

لقد أخذ مصطلح الملقة بعدا فكريا في بوثقة التفسير اللغوي والتنظيم العلمي، حتى رسا على صياغة معرفية حضارية ، ظهرت علاماتها مع ابن خلدون الذي ذكر معالمها في مقدمته وذلك في قضايا مختلفة منها مثل قوله "يظن كثير من المغفلين ممن لم يعرف شأن الملكات، أن الصواب للعرب في لغتهم إعرابا وبلاغة أمر طبيعي، ويقول: كانت العرب تتطق بالطبع وليس كذلك، وإنما هي ملقة لسانية في نظم الكلام تمكنت ورسخت فظهرت في بادئ الرأي أنها جبلة وطبع¹.

الملاحظ أن ابن خلدون نظر إلى المصطلح من حيث علاقته بالنطق السليم والاستعمال الصائب والصحيح للغة.

¹ ابن خلدون: المقدمة، ص 615.

ومن جهة أخرى، يضيف ابن خلدون قائلاً بأن « الملكة صفة راسخة تحصل عن استعمال ذلك الفعل وتكرر مرة بعد أخرى، حتى ترسخ صورته، على شبه الأصل تكون الملكة¹.

ويقول " الملكات لا تحصل إلا بتكرار الأفعال لأن الفعل يقع أولاً و تعود منه للذات صفة ثم تتكرر فتكون حال ومعنى الحال أنها صفة غير راسخة ثم يزيد في التكرار فتكون ملكة أي صفة راسخة².

ومن هنا يلاحظ أن حصول الملكة عند ابن خلدون من خلال هذا القول يتجلى في أمرين هما:

أولاً: حصولها على المستوى التركيبي باعتبار أن هذه « التراكيب اللغوية تعبر عن المعاني المقصودة للمتكلم، فيحقق به الإفهام الصحيح ويراعى في تأليفه المطابقة لمقتضى الحال وهذا يقول هو المعنى البلاغة³.

الثاني : إن حصول الملكة يتم خلال أربعة مراحل، تشكل في الأخير أطوار التحصيل هنا وهي على الترتيب كما يلي:

الفعل الذي يقع أولاً، ثم تعود منه للذات صفة، ثم تكرر فتصبح بعد ذلك حالاً على أن الحال هو صفة غير راسخة، ثم يزيد التكرار فتكون ملكة أي صفة راسخة فهي تحصل «بالممارسة والاعتیاد والتكرار لكلام العرب⁴.

¹ ابن خلدون: المقدمة، ص404.

² المرجع نفسه، ص607.

³ محمد عيد : الملكة اللسانية في نظر ابن خلدون ، عالم الكتب ، القاهرة ، السعودية ، مج : 7 / ع 3 ، د ط ، 1986 م

⁴ ابن خلدون: المقدمة، ص107.

ومن هنا يلاحظ أن الملكة عند ابن خلدون تمر بمراحل من الصفة لأنها تتغير ثم تصبح بالتكرار والممارسة حالاً ثابتاً لتكون ملكة راسخة.

1-5-2- عبد السلام المسدي:

يعرف الملكة اللغوية بقوله: «..... هي تحويل المفقود إلى موجود بعد إثبات حق الملكية فيه بالرياضة و الاقتناء»¹.

فيقول بأن الملكة اكتساب، كما أنها قدرة تمكن الإنسان من أداء فعل ما بمنتهى السهولة والبساطة بعد التكرار وترويض النفس عليها فتثبت حق الملكية فيه ونجد أبا حيان التوحيدي يقول: (الملكة اللغوية هي الغريزة...)².

فهي إذن موجودة في الذات وتولد مع الإنسان ولكنها لا تظهر ولا تكتشف إلا بعد التكرار الترويض .

¹ عبد السلام المسدي: التكثير اللساني في الحضارة العربية، دار الكتاب الجديد، المتحدة، ط3، 2009، ص255.
² المرجع نفسه، ص25.

1-6- موضوع الملكة اللغوية :

يعتبر موضوع الملكة اللغوية هو الكلام ، وحسن الكلام يتم عن طريق حسن الاستماع وهذا الأخير يعد أحد المبادئ الأساسية في تحصيل الاكتساب اللغوي، فالاستماع الجيد يؤدي بالضرورة إلى التحصيل والتثبيت الجيد وفي هذا السياق يقول ابن قتيبة: (.... هو مفتاح تلقي العلوم والمعارف جملة ثم تتم الكلام به لأنه أحوج المحصولات إليه .)¹

فالسمع هو الوسيلة الناجعة والضرورية لتحصيل مختلف العلوم، فالفرد عندما ينغمس انغماسا كلياً في ذلك المحيط اللغوي، حيث لا يسمع إلا تلك اللغة ، فهذا بالضرورة سيمكنه من تعلم اكتساب تلك اللغة بطريقة عفوية.

فالممارسة المتكررة للغة يجعلها تثبت في الروح ومن ثمة تتحول إلى ملكة حتماً.

يقول ابن سينا: (... جعل الملكة تلقينا قائماً على المواظبة الفطنية إلى حصول الملكة بالضرورة.)²

فاللغة تصبح ملكة الفرد عن طريق المحاكاة والمواظبة والاستمرار فهناك تكون وظيفة اللغة مرجعية أي بمجرد إعادة صياغة وتمثيل لما سبق، لكنها سرعان ما تتحول هذه الوظيفة إلى وظيفة أخرى أسمى منها وهي الوظيفة الإنسانية، وهنا يكمن الإبداع الناجم

¹ أبو محمد ابن قتيبة الدينوري: الشعر والشعراء، ت احمد شاكر، دار المعارف، مصر، ج2، 1966، ص 82.

² ابن وهب: البرهان، نقلا عن صالح بلعيد، علم النفس اللغوي، دار هومة، الجزائر، (دط)، (دت)، ص10.

عن تلك الملكة وللإنسان علاقة واحدة باللغة، إذ يتمكن بفضل عقله من فهمها وإتقانها
ومعرفة نظامها وقوانينها.

يقول ابن وهب: (... إن الدخيل إذا تأدب ونظر في النحو واللغة وأخذ بهما نفسه ومرن
عليها لسانه (...)) صارت تلك عادة له ¹

فالراغب في تعلم لغة ما عليه الإمام بكل نواحيها اللغوية بالتمرن عليها حتى يتقبلها
عقله وتصبح عادة راسخة فيه لإنجاز الحدث اللساني باستعداد وجاهزية.

¹ ابن وهب : البرهان ، نقلا عن صالح بلعيد ، ص 253 .

2: الحكايات والأغاني الشعبية .

- تعريف الحكاية الشعبية.

- أهمية الحكاية.

- مضمون الحكاية .

- تعريف الأغنية الشعبية.

- خصائص الأغنية الشعبية.

تمثل الحكاية الشعبية أحد أشكال التعبير الأدبي القديم، الذي عرفته المجتمعات الإنسانية عبر مختلف العصور واحتلت الحكاية الشعبية مكانة عظيمة في حياتهم ويرجع ذلك لارتباطها بمواقف الإنسان ومعتقداته، إزاء الكون وقد تطورت الحكاية الشعبية بتطور الجماعات المتداولة لها فهي تمثل مرآة الخيال الفكري والنفسي والاجتماعي العاكسة للواقع المعاش ، كما أنها تمثل الوعاء الذي يحوي آمال الشعوب وطموحاته من جهة وآلامهم ومخاوفهم من جهة أخرى.

1- تعريف الحكاية :

1-1- لغة :

جاء في معجم الوسيط " حَكَى الشَّيْءُ حِكَايَةً: أَتَى بِمِثْلِهِ وَشَابَهَهُ، يُقَالُ: هِيَ تُحَكِّي الشَّمْسُ حُسْنًا وَعَنْهُ الْحَدِيثُ: نَقَلَهُ، فَهُوَ حَاكِي (ج) حُكَاةٌ (حَاكَاةٌ) شَابَهَهُ فِي الْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ أَوْ غَيْرِهِمَا (الْحِكَايَةُ): مَا يُحَكَّى وَيُقَصُّ، وَقَعَ أَوْ تَخَيَّلَ، وَاللَّهْجَةُ، تَقُولُ الْعَرَبُ: هَذِهِ حِكَايَتُنَا.

(الْحُكَاةُ): الْكَثِيرُ حِكَايَةً وَمَنْ يَقْصُ الْحِكَايَةَ فِي جَمْعٍ مِنَ النَّاسِ. (الْحَكِي) مِنْ النِّسَاءِ أَي النَّمَامَةِ الْمَهْدَارِ.¹

¹ شوقي ضيف وآخرون : المعجم الوسيط ، مادة (حكى) ، مكتبة الشروق ، مصر ، ط 4 ، 1428 / 2004 ، ص 190

وعرفها ابن منظور "الحِكَايَةُ لغةٌ مِنَ المُحَاكَاةِ حكي: الحِكَايَةُ: كَقَوْلِكَ حَكَيْتُ فُلَانًا وَحَاكَيْتُهُ فَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِهِ أَوْ قُلْتُ سِوَاءَهُ لَمْ أُجَاوِزْهُ، وَحَكَيْتُ عَنْهُ الْحَدِيثَ حِكَايَةً. ابن سيده: وَحَكَوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا فِي مَعْنَى حَكَيْتُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: مَا سَرَّنِي أَنِّي حَكَيْتُ إِنْسَانًا وَأَنَّ لِي كَذَا أَي فَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِهِ، يُقَالُ: حَكَاهُ وَحَكَاهُ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْقَبِيحِ الْمُحَاكَاةُ وَالْمُحَاكَاةُ الْمُشَابَهَةُ، تَقُولُ: فُلَانٌ يَحْكِي الشَّمْسَ حُسْنًا وَيُحَاكِيهَا بِمَعْنَى " 1 .

كما نجد أن الحسن أحمد بن فارس في معجمه: مقياس اللغة في تعريفه للحكاية لاينأى عن التعريف السابق فيقول « حكى الحاء والكاف وما بعدهما معدل أصل واحد وفيه جنس .

من المهموز يقارب معنى المعتل والمهموز منه، هو أحكام الشيء بعقد أو تقارير، يقال حكيت الشيء أحكيه، وذلك أن تفعل مثل فعل الأول.

يقال في المهموز : أحاكت العقدة إذا أحكمتها 2 .

وإن فال مفهوم اللغوي يحوي في طياته معنيين هما (المحاكاة والاحاكة) .

¹ ابن منظور : لسان العرب ، مادة (حكى) ، الج 3 ، تع : خالد رشيد القاضي، الدار البيضاء بيروت ، لبنان، ط 1، 1427 ، 2006 ، ص 257 .

² ابي الحسين احمد ابن فارس بن زكرياء : تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون ، معجم مقاييس اللغة،(باب الحاء والكاف ومايتلثهما) ،مج2 ، دار الجيل ،بيروت ،ص92.

1-2- اصطلاحا :

لقد لقت الحكاية الشعبية إقبالا منفردا من الباحثين في علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع الثقافي والأدب الشعبي والأنثروبولوجين، يوجه لأن جميعهم وجد ضالته فيها لأنها قاسم مشترك بين الأفراد والمجتمعات.

عرفها سعيدي محمد « هي محاولة استرجاع أحداث بطريقة خاصة ممزوجة بعناصر كالخيال والخرافات والعجائب ذات طابع جمالي تأثيري نفسيا واجتماعيا وثقافيا »¹.

وفي تعريف آخر لعبد الحميد بورايو « أترقصصي ينتقل مسشافة أساسا، يكون نثريا يروي أحداثا خيالية لا يعتقد راويها ومنتقيها في حدوثها الفعلي وتنسب عادة لبشر وحيوانات وكائنات خارقة، تهدف إلى التسلية وترجية الوقت والعبرة »².

ومن خلال قوله نجد أنه ركز على العبرة التي تهدف إليها الحكاية في مقصديتها الرمزية التعليمية الهادفة خاصة وأنها تلقى أو توجه للصغار.

¹ سعيدي محمد : الادب الشعبي بين النظرية والتطبيق ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية بن عكنون ، الجزائر ، ص 58 .

²عبدالحميد بورايو : الادب الشعبي الجزائري ، دار القصة للنشر ، الجزائر ، (د ت) ، (د ط)،ص185

2- أهمية الحكاية :

حكايات الصغار التي يستمعون إليها مسحورين، مشدودين، تبقى راسخة في

لا وعيهم ... ويعد علم النفس ظاهرة إعجاب الأطفال بالحكاية وانشدادهم إليها، إلى أنها

لون من ألوان اللعب الإيهامي الذي يحتاج إليه الصغار ...

ويرى آخرون أن القصة أيضا تشبه الحلم بالنسبة إلى الصغار، ففيها مجال رحب

لإعادة التوازن في حياتهم، يعني أن الأطفال من خلال اندماجهم مع أحداث القصة

يستطعون أن يكشفوا أنفسهم، ومن خلال الحلم يدفعون حدود عالمهم الحدود إلى الخلف

وينطلقون إلى عالم آخر، عالم الحلم والخيال ونحو ذلك حكاية "ألف ليلة وليلة" نلمس

مهارة لدى القاص الشعبي العربي وهو يرسم بمهارته أفاق الحلم والخيال في تشكيل نصه

الحكائي الذي يسحر الصغار والكبار على مختلف العصور، بحكايات تتناقلها الأجيال

وحكاية "كليلة ودمنة"¹ .

لم تقتصر على الكبار وحدهم، لأن هناك من بسط الحكايات وأعاد صياغتها دون تعقيد

أو غموض، وقدم للأطفال ما يسد النقص في آدابهم وثقافتهم وقد فعل ذلك الغربيون بعد

¹ وهبة مجدي : معجم مصطلحات الأدب - مكتبة لبنان - بيروت 1974 ، ص 164 .

قرون حينما ترجم الكتاب، نذكر منهم " لافونتين" (lafontaine) والشرقيين أمثال أحمد شوقي، وكامل الكيلاني، وزكرياء تامر، وسعيد العريان وغيرهم¹.

كما تساهم في خلق روح الإبداع عند الأطفال تحديدا في مراحلهم المبكرة كما تزيد الثروة المعرفية في العقل البشري، وتلعب دورا كبيرا لتوفير الحلول والأفكار اللازمة حين تعرض الإنسان بمشكلة ما كما توصل فكرة الكاتب للقراء بشكل غير مباشر.

3- مضمون الحكاية الشعبية :

ترد فيها المواضيع والأفكار والأوضاع كأنها تعكس الواقع الذي يعيشه الإنسان بحسناته وسيئاته ، فالشر يوجد في الحكاية ، كما يوجد الخير ويتجسد بشخصيات واضحة ، وهذه الثنائية هي تخلق قضية الصراع في الحكاية والسير نحو حلها ...

وللشر قوة هائلة تتجسد في الشخصيات الظالمة والشريرة ، وهو يعبر عن غريزة كاملة في داخل الإنسان ... وإزاء ذلك، يبدوا الخير ضعيفا في البدايات، لكن حضوره واجب وملزم فمن خلال صراعه مع الشر يبدوا أنه سيخسر المعركة إلا أن حدثا مفاجئا يحدث دائما ويجعله يتغلب على الشر في النهاية ... إلا أن هذه النتيجة ليست هي التي

¹ أنور عبدالحميد الموسى : أدب الأطفال في المستقبل ، منشورات دار النهضة العربية ، بيروت لبنان ، ط 1 1431 هـ - 2010 م ، ص 354 ، 355 .

يثير الخوف لدى سامعي الحكاية، بل ما يثير عواطفنا نحو النضوج والتحرر هو تضامننا مع الخير المظلوم في البداية ...¹

4- الأغنية الشعبية :

تحتل الأغاني الشعبية مكانا بارزا بين أنواع الإبداع الشعبي في مجتمعنا، وفي غيره من المجتمعات، ولعل ارتباطه بالمناسبات العامة والخاصة التي يحتفل بها المجتمع الشعبي ومسايرتها لدورة الحياة، التي يمر بها أفرادها كان له الأثر الكبير في ازدهارها وانتشارها كما كان يتردد كما كانت هناك مناسبة يمكن أن تسهم فيها الأغنية بدور فعال .

5- تعريف الأغنية :

5-1- لغة :

الأغنية مأخوذة من الفعل غَنَّى والغناء ممدود في الصوت و غَنَى يُغْنِي أغنية وغناء

والغناء من الصوت : مَا طَرِبَ بِهِ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

عَجِبْتُ لَهَا أَنَّى يَكُونُ غِنَاؤُهَا

فَصِيحًا، وَلَمْ تَفْغَرَ بِمَنْطِقِهَا فَمَا

¹ ابن منظور : لسان العرب ، الج 3، مادة حكى ، ص ص 352،353 .

وقد غَنَّى بِالشَّعْرِ وتَغَنَّى بِهِ ويُقَالُ : غَنَّى فُلَانٌ يُغْنِي أُغْنِيَةً ، وتَغَنَّى بِأُغْنِيَةٍ حَسَنَةً وجمعها الأغاني وغَنَّى بِالمرأة : تَغَزَلَ بِهَا ، وغَنَّاهُ بِهَا : دَكَرَهُ بِهَا فِي شِعْرٍ . وغَنَّى بِالرَّجُلِ وتَغَنَّى بِهِ : مَدَحَهُ أَوْ هَجَاهُ .¹

وجاء في معجم الوسيط : « (غَنَّى) طَرَبَ وَتَرَنَّمَ بِالْكَلامِ المَوْزُونِ وغيره ويُقال: غَنَّى الحَمَامُ : صَوَّتَ . وفُلانٌ بِفُلانٍ مَدَحَهُ أَوْ هَجَاهُ . وبِالمرأة تَغَزَلَ بِهَا ، و - اللهُ فُلانًا: جَعَلَهُ غَنِيًّا ، و - فُلانٌ الركبُ بِفُلانٍ : دَكَرَهُ لَهُمْ فِي شِعْرٍ ، و - فُلانًا الشَّعْرَ بِالشَّعْرِ: تَرَنَّمَ بِهِ».²

وهكذا يكون مفهوم الأغنية الشعبية يحمل في مجمله معنى حدوث الأصوات وفق وزن وقافية.

فالغناء الشعبي يمثل أصوات توحى بدلالات ذات طرب ورنين معين.

5-2- اصطلاحا :

تعرف الأغنية الشعبية عند فوزي العنتيل: « بأنها قصيدة غنائية ملحنة مجهولة النشأة، نشأت من عامة الناس في أزمنة ماضية وبقيت منذ أوله على عصور متتالية ، ولم يكن تركيزهم لا بمؤلف ولا بملحن ».³

¹ ابن منظور : لسان العرب ، باب الغين ، الج3، مادة [غنى] ، ص ص 130 ، 131 .

² شوقي ضيف وآخرون : المعجم الوسيط ، مادة [غنى] ، ص 664 .

³ ينظر : العنتيل فوزي : بين الفلكلور والثقافة ، الشعبية ، القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب ، 1978 ،

ص 245 .

وتعرفها شيماء صلاح بقولها: « هي تلك الأغنية التي تربط بمكان وبيئة وجماعة ما من البشر، ومثال ذلك أهل الريف وأهل الصحراء والنوبة وهكذا ومن أمثلة تلك الأغاني أغاني دورة الحياة (الميلاد ومراحله كالعقيقة والختان والزواج ، الموت) والأغنية الشعبية تنتقل شفاهة من جيل إلى آخر، وتتأثر بالبيئة التي تخرج منها فلو أخذنا مثالا أغاني الزواج لوجدنا أن طبيعة الأغنية سواء الكلمات أو اللحن تختلف باختلاف البيئة التي تخرج منها».¹

ويلاحظ أن الأغنية الشعبية هي إبداع تلقائي صادر عن فكر ووجدان يمارسها عامة الناس في مجتمع ما محافظة على العادات والمعتقدات وذلك لتناقلها شفاهة من جيل إلى آخر.

6- خصائص الأغنية الشعبية :

تتسم الأغاني الشعبية بقصر الجمل والجاذبية اللحنية والإيقاعية التي تهز الوجدان وتثير العاطفة المقترنة ببراء جمالي.²

الأغنية الشعبية أصدق من الشعر الفصيح في التعبير عن عادات الشعب، وتقاليد وطوقسه في المناسبات المختلفة، بقربها من المجتمع من ناحية ولارتباطها بالعرف الاجتماعي والتقاليد الأصلية من ناحية أخرى.

¹ شيماء صلاح : تعريف الاغنية الشعبية وخصائصها ، الموسيقى العربية ، مجلة ثقافية موسيقية تصدر عن المجتمع العربي للموسيقى ، (جامعة الدول العربية) الأحد ، 26 شباط ، فبراير 2017 ، ص 1 ، 2 .

² موسى إبراهيم نمر : صوت التراث الهوية ، دراسة في أشكال الموروث الشعبي للشعر الفلسطيني المعاصر (د ط) ، (د ت) ، ص 62.

كما تتميز بسرعة انتشارها وشيوعها، وذلك لمناسبتها للبيئة الاجتماعية ومناسبة موضوعاتها لواقع الإنسان والمجتمع مثل الأغنية الشعبية الفلسطينية التي تتمثل أصالتها في شدة التصاقها ببيئتها الاجتماعية، والطبيعية وفي تعبيرها عن قيم وعواطف وأحاسيس موروثة تعبيراً أصيلاً عن وجدان شعبنا، وتجاربه عبر العصور والأجيال المتعاقبة.¹

سعة الانتشار، جماعية التأليف، تناقش موضوعات تهم الجماعة، نصها قابل للتعديل والتبديل، سهولة اللحن، العلاقة وثيقة بين اللحن والكلمات.²

¹ أبو شاويش، حمادة: توظيف التراث الشعبي، في الشعر الفلسطيني للحفاظ على الهوية الوطنية، مؤتمر القدس العالمي، الع22، اب، 1987، ص21.

² شيماء صلاح: تعريف الأغنية الشعبية وخصائصها، ص3.

ثانياً:

الدراسة الميدانية

(تحليل وإحصاء)

- 1- المنهج المستخدم.
- 2- الحدود الزمانية والمكانية .
- 3- مجتمع الدراسة .
- 4- الدراسة الميدانية.
- 5- أداة جمع البيانات
- 6- الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمهيد :

بعد التطرق إلى الأغاني والحكايات الشعبية من مفهوميها، أهميتها ومضمونها بالإضافة إلى خصائصهما في الجانب النظري انتقلنا إلى الجانب التطبيقي الذي يعتبر الركيزة الأساسية من أجل الوصول إلى حقائق مثبتة ومؤكدة ولا يقوم الجانب التطبيقي بدون الجانب النظري، وفي هذا الجانب (التطبيقي) يتناول منهج الدراسة وحدودها المكانية والزمانية ويحدد مجتمعها، وأهم خصائص غنية الدراسة الميدانية، ثم أداة الدراسة التي استخدمت في جمع المعلومات اللازمة للدراسة، وفي النهاية يبين الطريقة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

1- المنهج المستخدم :

أما فيما يخص المنهج المتبع في هذا الجانب هو المنهج الوصفي التحليلي من أجل دراسة الظاهرة كما هي في الواقع.

2- الحدود الزمانية والمكانية :

تم إجراء هذه الدراسة الميدانية في كل من :

روضة البراءة فرجيوة - ميله-

ابتدائية الشهيد حمدوني مسعود بلدية مينار زارزة - ميله-

تعريف المؤسسة :

لتحاق : الاسم الرسمي للمؤسسة : روضة البراءة .

البلدية : فرجوة .

الدائرة : فرجوة .

تاريخ الإنشاء : سنة 2011 نمط البناء : صلب .

نظام الدراسة : نصف داخلي الهاتف : 031/59/60/60 .

المؤسسة : مدينة - النظام نصف داخلي .

بعدها عن مقر البلدية 3 كلم . بعدها عن مقر الدائرة : 5 كلم .

بعدها عن مقر الولاية : 35 كلم .

مساحة المؤسسة الكلية : 2564 م²

عدد حجرات الدراسة : 9 غير المستعملة منها 03 .

عدد الأساتذة : 5 (المناصب : 2 أورطفونية ، 1 علم النفس ، 3 تخصص علم

الاجتماع) .

عدد المربين : 04 .

عدد التلاميذ : 30 طفل .

زمن بداية التسجيلات في الروضة : من أوت .

بداية الالتحاق بها : سبتمبر .

النهاية: ماي.

بطاقة تقنية للمؤسسة :

المؤسسة :

روضة البراءة - البلدية فرجيوة - الدائرة فرجيوة - الولاية ميله .

تاريخ الافتتاح : 2016 م .

المساحة الكلية : 2564 م²

نوع البناء : صلب.

النظام 1/2 داخلي .

عدد	عدد قاعات	قاعات	قاعات	عدد قاعات	عدد
السكنات	اللعب	أخرى	الأساتذة	الملابس	تغيير
الدراسية	02	01	01	01	00
09					

الحدود الزمانية :

تم إجراء هذه الدراسة في الفترة ما بين 23 فيفري إلى 6 أفريل 2017 ، وقد تم تقسيم هذه المدة إلى قسمين إحداهما للدراسة الميدانية ودامت ثلاثة أسابيع و الأخرى للدراسة النهائية وقد دامت ثلاثة أسابيع.

3 - مجتمع العينة :

قمنا بأخذ عينة من المجتمع الأصلي الخاص بهذه الروضة وقد بلغ أفراد هذه العينة 40 فرد (أربعين فردا) ونبين ذلك كآلاتي :

العدد	العينة
20	الأستاذة
20	أولياء التلاميذ

4 - الدراسة الميدانية :

نقد الدراسة الميدانية خطوة أساسية ينبغي علينا القيام بها قبل إجرائنا للدراسة النهائية التي من أهمها :

التحقق من المقاربة النظرية ومحاولة حل مشكلة البحث

-التعرف على مكان البحث ، ومعاينة أفراد المجتمع ومعرفة خصائصه المختلفة .

-التعرف على مدى تطبيق الطريقة التنشيطية والطريقة الحوارية (سؤال وجواب)

من قبل الأستاذ ومدى تفاعل التلاميذ معه.

5- أداة جمع البيانات :

من خلال البيانات المراد جمعها والمنهج المتبع في هذه الدراسة و القدرات المتوفرة رأينا أن السبيل الأكثر لتحقيق أهداف هذا البحث هو الاستبيان والحضور مع الأساتذة لأنهم السبيل الوحيد للوصول إلى نتائج مضبوطة ومرتبطة بواقع معين. وذلك عن طريق مجموعة من الأسئلة التي تتضمن الموضوعات المختلفة تطبق على الأفراد والمجتمعات بهدف الحصول على البيانات الخاصة بهم.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

النسب المئوية : لتحليل البيانات

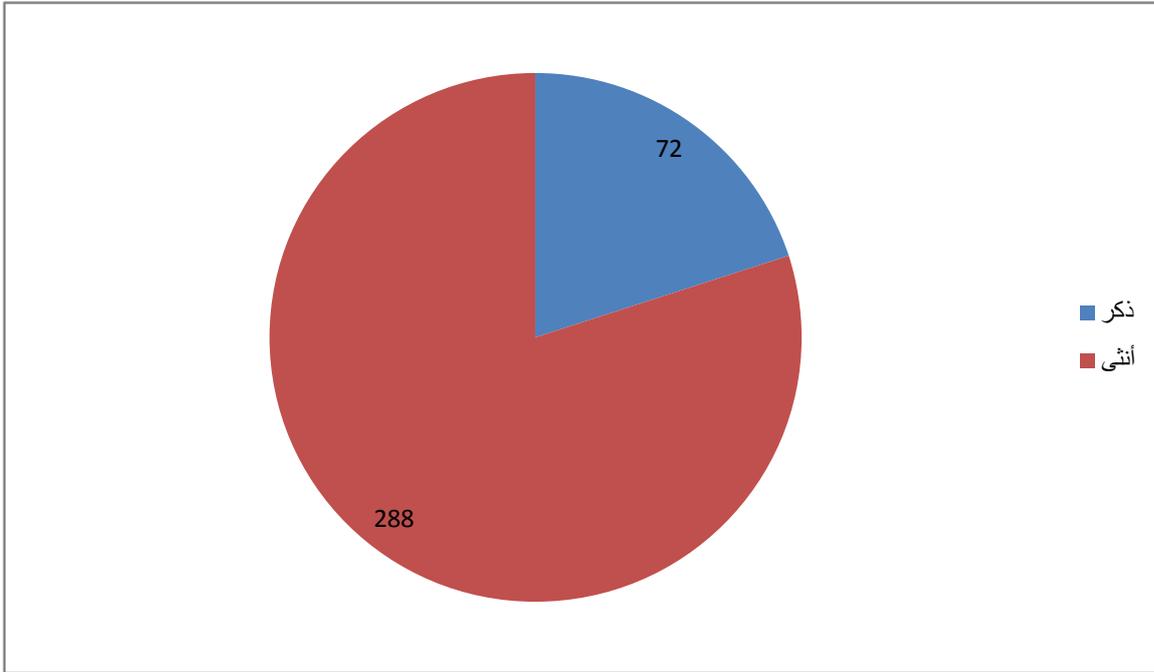
الدوائر النسبية : للتبيين والتدقيق أكثر

تحليل الاستبيان

الأساتذة :

الجدول رقم 01 : الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة %	درجة الزاوية
ذكر	04	20%	72°
أنثى	16	80%	188°
المجموع	20	100%	360°



الشكل رقم 01 : يبين جنس الأستاذ

تعليق :

عرض النتائج :

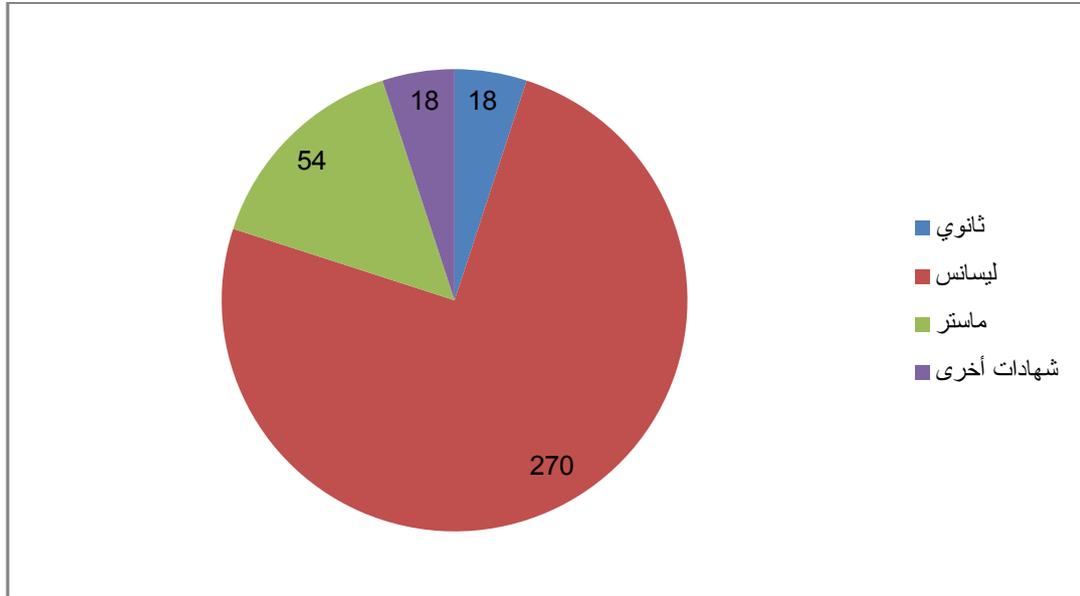
يوضح الجدول أعلاه أن النسبة المرتفعة من عينة الدراسة هي من الإناث، إذ بلغت (80%) وهي تمثل نسبة عالية جدا مقارنة بنسبة الذكور من الأساتذة ب (20%).

تحليل النتائج :

هذا ما يدفعنا إلى القول أن هناك فرق شاسع بين فئة الإناث والذكور، بمعنى أن الإناث ميالون إلى مهنة التعليم أكثر من الذكور باعتبار أن الذكور يميلون إلى أعمال أخرى غير التعليم.

الجدول رقم 02 : الشهادة المتحصل عليها

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %	درجة الزاوية
ثانوي	1	5	18
ليسانس	15	75	270
ماستر	3	15	54
شهادات أخرى	1	5	18
المجموع	20	100%	360°



الشكل رقم 02 : الشهادة المتحصل عليها

تعليق:

عرض النتائج :

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة المرتفعة من عينة الدراسة هي من الأساتذة المتحصلين على شهادة ليسانس إذ بلغت (75 %) ، وهي تمثل نسبة عالية جدا مقارنة مع شهادة الماستر بنسبة (15 %) في حين تليها نسبة المتحصلين على شهادات أخرى بنسبة

قليلة

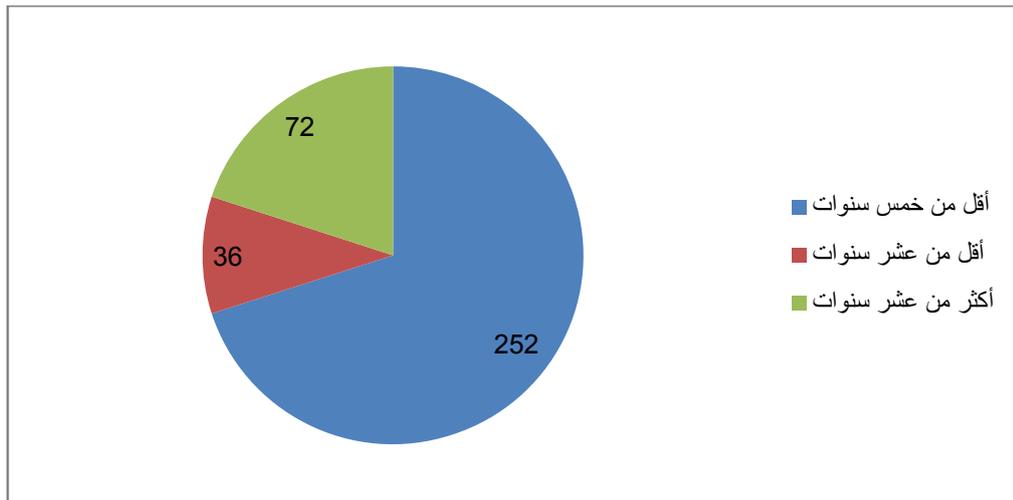
(5 %) و أخيرا شهادة التكوين إذ بلغت (5 %).

تحليل النتائج :

وهذا ما يدفعنا إلى القول أن هناك فرق واضح، بين فئة الأساتذة المتحصلين على شهادة ليسانس وباقي الشهادات الأخرى، بمعنى أن أغلبية الأساتذة يواصلون مشوار التعليم ويكتفوا بشهادة الليسانس فقط ، وقد يكون السبب عدم الحصول على معدلات تسمح لهم بتجاوز مرحلة الليسانس ، و إكمال الدراسة للحصول على شهادة الماستر .

الجدول رقم 03 : الخبرة المهنية المكتسبة في الميدان :

الخبرة	التكرار	النسبة %	درجة الزاوية
أقل من خمس سنوات	14	70 %	252°
أقل من عشر سنوات	02	10%	36°
أكثر من عشر سنوات	04	20%	72°
المجموع	20	100 %	360°



الشكل رقم 03 : الخبرة المهنية المكتسبة في الميدان .

تعليق :

عرض النتائج :

يظهر لنا من الجدول أعلاه أن النسبة المرتفعة من عينة الدراسة هي من الأساتذة المتحصلين على خبرة ميدانية أقل من خمس سنوات نسبة (70 %) وهي تمثل نسبة عالية مقارنة نسبة الأساتذة.

المتحصلين على خبرة ميدانية أقل من عشر سنوات إذ بلغت (10 %) ،في حين قدرت نسبة الأساتذة المتحصلين على الخبرة تفوق عشر سنوات (20%).

تحليل النتائج :

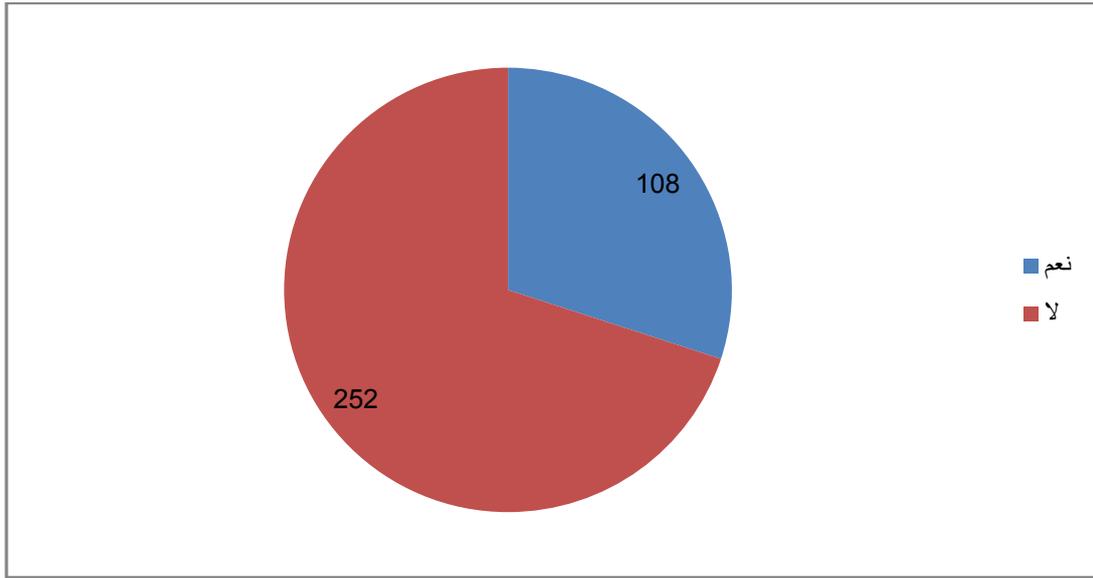
وهذا ما يدفعنا إلى القول أن هناك فرق واضح بين عدد الأساتذة المتحصلين على الخبرة بأقل من خمس سنوات و أقل من عشر سنوات و أكثر من عشر سنوات، بمعنى أن عدد الأساتذة المتخرجين حديثاً يفوق عدد الأساتذة ذوي الخبرة الميدانية الكبيرة في مجال التعليم.

المعلم :

الجدول رقم 04 : هل سبق لك أن درست أطفال الروضة؟

الإجابة	التكرار	النسبة %	درجة الزاوية
نعم	06	30%	108°

252°	70%	14	لا
360°	100%	20	المجموع



الشكل رقم 04 : هل سبق لك أن درست أطفال الروضة

تعليق :

عرض النتائج :

يوضح لنا الجدول أعلاه أن أغلبية الأساتذة كانت إجابتهم ب " لا " إذ بلغت

(70 %) وهي نسبة عالية مقارنة بنسبة الأساتذة الذين كانت إجابتهم ب " نعم " إذ

بلغت (30%).

تحليل النتائج :

وهذا ما يدفعنا إلى القول أن هناك فرق واضح بين عدد الأساتذة الذين كانت إجاباتهم ب " لا " وهذا راجع إلى أن أغلبية المناطق لا تتوفر على مثل هذه المؤسسات ، و أن أغلبية الأساتذة غير متحصلين على الشهادة التي تسمح لهم بتدريس أطفال الروضة ولم يتلقوا تكويننا في ذلك.

ما نوع المواضيع التي يقدمونها للأطفال ؟

نلاحظ من خلال الإجابات المقدمة للإجابة على نص السؤال أن أغلبية المواضيع كانت تقدم في شكل سرد للحكايات الشعبية و الأغاني والقصص، فعلى سبيل المثال قصة " الأرنب والسلحفاة" ، " جحا والخروف " وقصة أشعب والطعام ، حكاية بائعة الحليب

قصة الأرنب والسلحفاة :

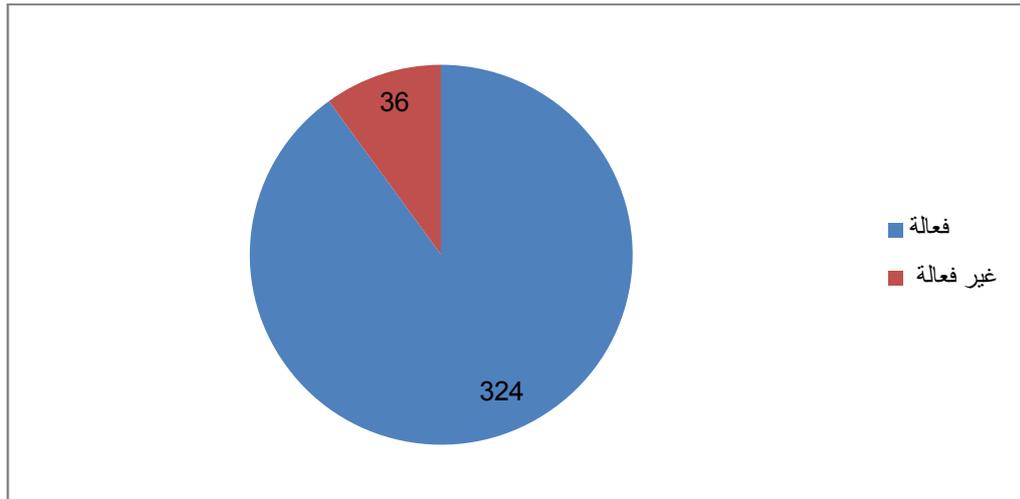
كان يا مكان في قديم الزمان، كان هناك أرنباً مغروراً يعيش في الغابة، وكان يفتخر دائماً بأنه أسرع الحيوانات، ولا احد يستطيع أن يتغلب عليه، وفي يوم من الأيام شاهد سلحفاة مسكينة تمشي ببطء شديد، وراح يستهزئ بها ويقول لها: يا لك من مسكينة، فأنت بطيئة جداً جداً، فقالت له السلحفاة : ما رأيك أن نتسابق أنا وأنت وسوف نرى من سيفوز؟ وافق الأرنب على عرض السلحفاة وذهب معاً، وبدأ السباق والأرنب يكرر لن تغلبنى هذه البطيئة. أثناء السباق توقف الأرنب من الركض لكي ينام ويأخذ قسطاً من الراحة

فالسحفاة مازالت في بداية الطريق، ولكن السحفاة تابعت المشي ولم تتوقف أبدا ووصلت إلى النهاية وما زال الأرنب المغرور نائما ، فلما استيقظ الأرنب من نومه فوجد أن السحفاة قد انتصرت عليه ، فتفاجأ بذلك، و أخذ على خسارته المرة .

والمغزى من القصة كثرة الغرور والافتخار بالنفس.

الجدول رقم 06 : ما رأيك في استخدام الأغاني والحكايات الشعبية ؟

الإجابة	التكرار	النسبة %	درجة الزاوية
فعالة	18	90%	324°
غير فعالة	02	10%	36°
المجموع	20	100%	360°



الشكل رقم 06 : ما رأيك في استخدام الأغاني والحكايات الشعبية.

تعليق:

عرض النتائج :

من خلال هذا الجدول يلاحظ أن النسبة المرتفعة تكون أن الأغاني والحكايات الشعبية فعالة بنسبة (90%)

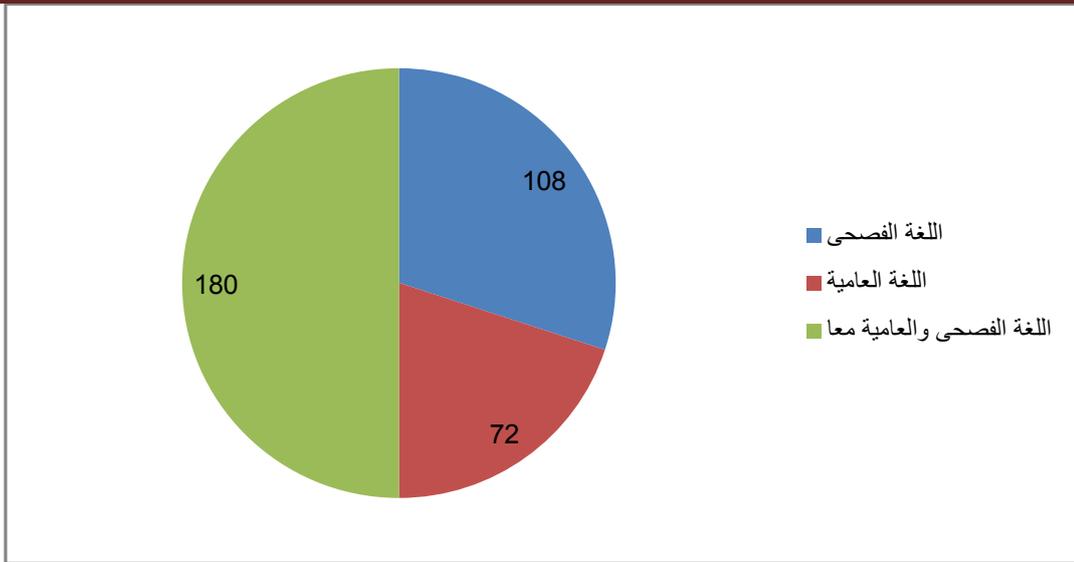
وهي، تمثل نسبة عالية في المقابل تكون النسبة غير فعالة إذ بلغت (10 %).

تحليل النتائج :

نخلص إلى أن أغلبية الأغاني والحكايات الشعبية تكون فعالة ،لأن الأولاد يتعايشون مع احداثها ويتأثرون بها، ويظهر ذلك من خلال بعض السلوكيات الملحوظة، كالفرح والتشويق لسماع المزيد ومحاولة تقليد المعلم أو الحكواتي في نطقه وحديثه وحكايته. فهي تساعده على إخراج كل المكبوتات و تتمي تفكيره.

الجدول رقم 7 : ما هي اللغة التي تستخدمها في سرد الأغاني والحكايات الشعبية ؟:

الإجابة	التكرار	النسبة %	درجة الزاوية
اللغة الفصحى	06	30%	108°
اللغة العامية	04	20%	72°
العامية والفصحى	10	50%	180°
المجموع	20	100%	360°



الشكل رقم 7 : ما هي اللغة التي تستخدمها في سرد الأغاني والحكايات الشعبية؟.

تعليق:

عرض النتائج:

تضمن الجدول رقم 07 : نسبة الأساتذة الذين يستخدمون اللغة العربية الفصحى والعامية معا يمثلون

(50 %)، وعدد الأساتذة الذين يستخدمون الفصحى إذ يمثلون أيضا نسبة (30 %)، في حين يمثل الأساتذة الذين يستخدمون اللغة العامية ب (20 %).

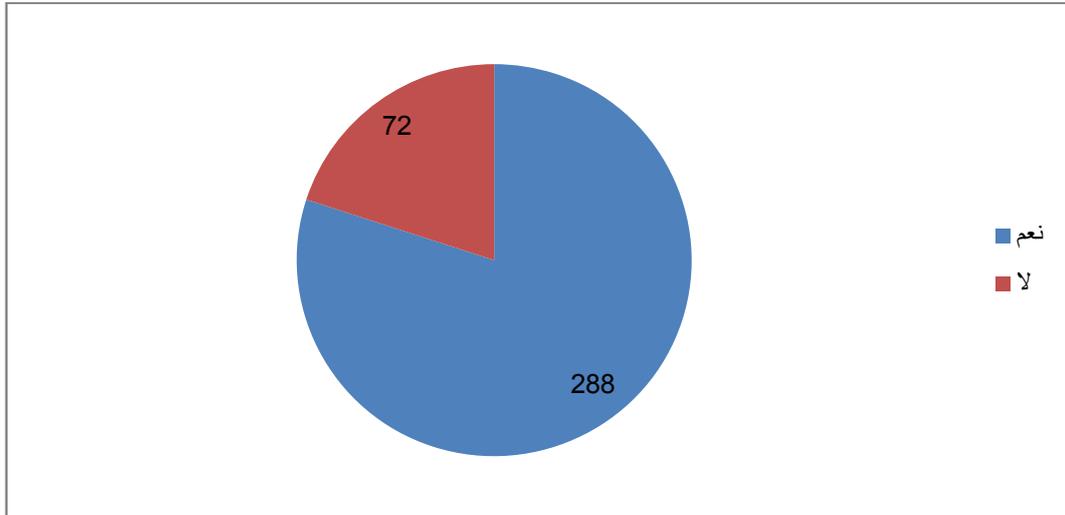
تحليل النتائج :

من خلال هذه النسب يتضح لنا أن استخدام اللغة العربية الفصحى ممزوجة بالعامية تحتل مكانة كبيرة لأن الطفل في هذا السن.

لا يستوعب جيداً اللغة الفصحى و إذا تعذر عليه الفهم يلجأ إلى العامية لأنها أقرب إلى حياته اليومية وتسهل عليه بعض المفاهيم .

الشكل رقم 08 : هل ترى أن الأغاني والحكايات الشعبية تساهم في تكوين الملكة اللغوية عند الطفل ؟

الإجابة	التكرار	النسبة %	درجة
نعم	16	80%	288°
لا	04	20%	72°
المجموع	20	100%	360°



الشكل 08 : هل ترى أن الأغاني والحكايات الشعبية تساهم في تكوين الملكة اللغوية عند الطفل ؟.

تعليق :

عرض النتائج :

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 08 : أن النسبة المرتفعة تكون بإجابة " نعم" إذ بلغت

(80 %) وهي تمثل نسبة عالية جدا مقارنة بنسبة الإجابة ب " لا " والتي بلغت

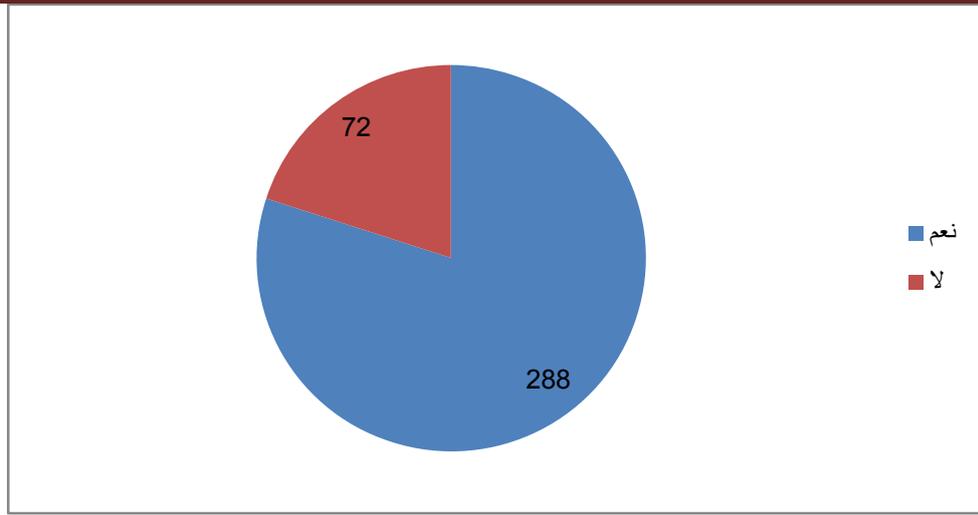
(20 %) فقط.

تحليل النتائج:

وهذا يدل على أن الأغاني والحكايات الشعبية تساهم بشكل كبير في تكوين الملكة اللغوية عند الطفل، فهي تساعده على طلاقة اللسان وتنمية نكاهه من خلال الاستماع، فيكتسب مفردات لغوية جديدة وتعلمه الفصاحة أثناء التحدث، كما تمرنه على نطق الكلمات وتقويم الأخطاء النطقية المتعلقة بالمرجع، وذلك عن طريق التكرار والمران والإصغاء الجيد .

الجدول رقم 09 : هل يتفاعل المتعلم مع هذه الأغاني والحكايات الشعبية؟:

الإجابة	التكرار	النسبة	درجة الزاوية
نعم	16	80%	288°
لا	04	20%	72°
المجموع	20	100%	360°



الشكل رقم 09 : هل يتفاعل المتعلم مع هذه الأغاني والحكايات الشعبية؟:

تعليق:

عرض النتائج:

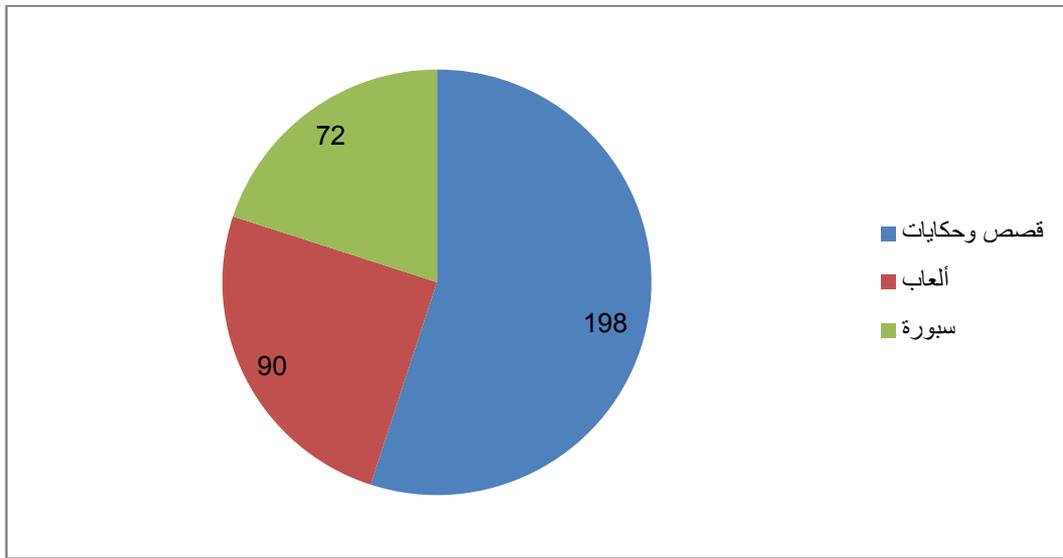
نخلص من الجدول أعلاه أن النسبة المرتفعة كانت بالإجابة " نعم" عن السؤال وكانت ما تقارب (80%)، مقارنة بإجابة النفي "لا" وبلغت (20%). .

تحليل النتائج :

وهذا ما يدفعنا إلى القول أن هناك فرق واضح بين تفاعل المتعلم مع هذه الأغاني والحكايات الشعبية وعدم تفاعله، بمعنى أنه يتفاعل معها كونه يسعى إلى تقمص شخصية الحكايات وحفظ الأغاني واستغلالها في أثناء اللعب ويرددها، إضافة إلى تشويقه إلى سماع المزيد مما يجعله يبقى مركز إلى نهاية الحكاية والأغلبية.

الجدول رقم 09 : ما هي الوسائل التعليمية التثقيفية المستعملة في ذلك؟:

الإجابة	التكرار	النسبة %	درجة الزاوية °
قصص و أغاني وحكايات	11	55%	198°
ألعاب	05	25%	90°
سبورة	04	20%	72°
المجموع	20	100%	360°



الشكل رقم 09 : ما هي الوسائل التربوية والتعليمية التثقيفية المستعملة في ذلك؟.

تعليق:

عرض النتائج :

تضمن الجدول رقم 10 : نسبة مرتفعة من سماع القصص الشعبية إذ بلغت

(55 %) ، وهي نسبة عالية تليها الألعاب بنسبة (25%) ثم تأتي السبورة إذ بلغت (20%).

تحليل النتائج :

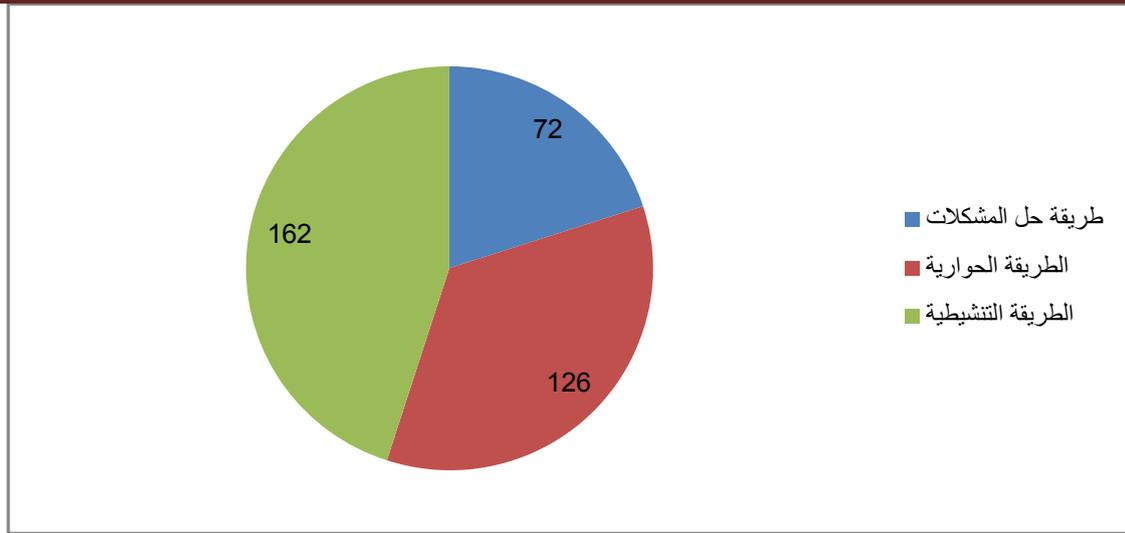
من خلال هذه النسب يتضح لنا استخدام القصص والحكايات في التعليم، يؤثر بشكل فعال على زيادة المعرفة لدى الطفل فهم يميلون إلى القصص .

لأن لها بداية ونهاية فهي محفزة تترك في أذهانهم حكمة أو عبرة، وتصبح لهم أفق التخيل ومحاولة إكمال القصة والنسج على منوالها .

الجدول رقم 10 : ما هي الطريقة التي توظفها في تدريس محتوى المقرر للأطفال في

هذه المرحلة؟:

الطرائف	التكرار	النسبة %	درجة الزاوية°
طريقة حل المشكلات	04	20%	72°
الطريقة الحوارية	07	35%	126°
الطريقة التنشيطية	09	45%	162°
المجموع	20	100%	360°



الشكل رقم 10 : ما هي الطريقة التي توظفها في تدريس محتوى المقرر للأطفال في هذه المرحلة؟.

تعليق:

يظهر الجدول رقم 11 : استخدام الطريقة التنشيطية يمثل نسبة (45 %) والطريقة الحوارية ب (35 %) وطريقة حل المشكلات إذ بلغت (20 %).

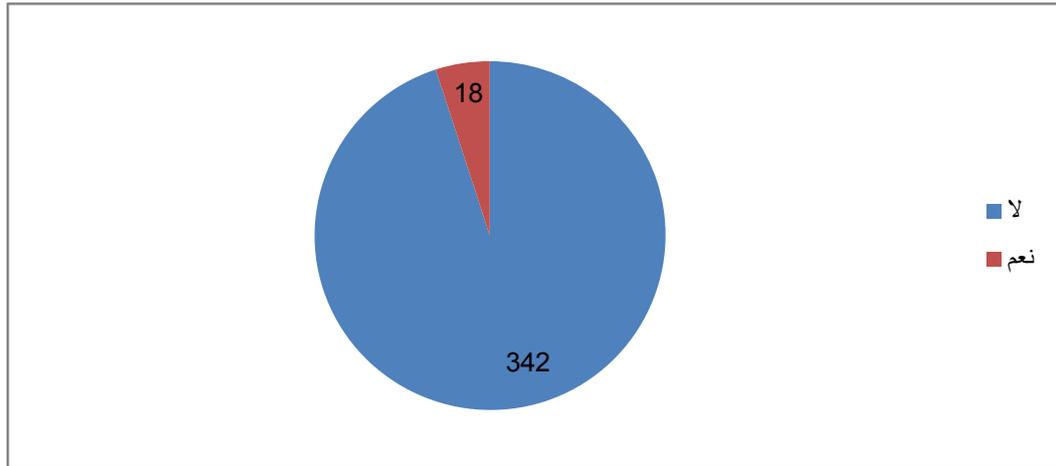
تحليل النتائج :

من خلال الجدول يتبين لنا أن استعمال الطريقة التنشيطية متداولة في التعليم بشكل كبير، وهذا راجع إلى أن الطفل في هذا السن لا يحتاج إلى أشياء غامضة.

الشكل رقم 11 : هل التحصيل اللغوي للطفل قبل التمدرس هو نفسه تحصيل الطفل الذي

التحق بالمدرسة

الإجابة	التكرار	النسبة %	درجة الزاوية
لا	19	95%	342°
نعم	01	05%	18°
المجموع	20	100%	360°



الشكل 11: هل التحصيل اللغوي للطفل قبل التمدرس هو نفسه تحصيل الطفل الذي

التحق بالمدرسة.

تعليق:

عرض النتائج:

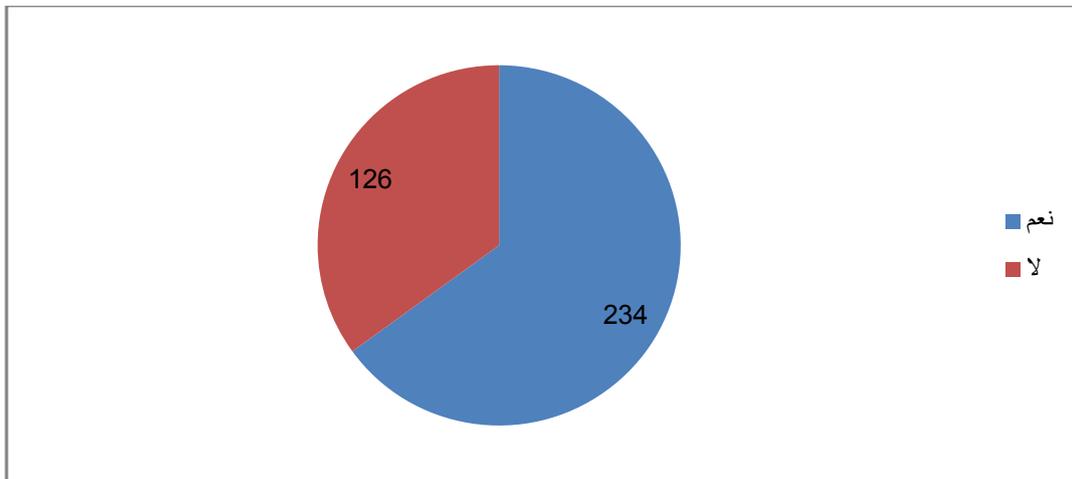
يظهر لنا من خلال الجدول 11: أن تحصيل الطفل قبل التمدرس بنسبة بلغت 5%. مقارنة بنسبة الأطفال الذين التحقوا بالمدرسة بنسبة بلغت 95% وهي نسبة عالية جدا .

تحليل النتائج :

من خلال الجدول تبين لنا أن تحصيل الطفل قبل التمدرس ليس نفسه بعد الالتحاق بالمدرسة بمعنى ذلك أن الطفل عقد التحاقه بالمدرسة تصبح له موارد أخرى يستمد منها ملكته اللغوية فالمدرسة تقوم بتوسيع معارفه رغما لما جاء به من المنزل .

الجدول رقم 12 : هل ترى أن المحتوى المقرر يناسب الفئة العمرية لأطفال الروضة ؟

الإجابة	التكرار	النسبة %	درجة الزاوية
لا	7	35 %	126°
نعم	13	65 %	234°
المجموع	20	100%	360°



الشكل رقم 12 : هل ترى أن المحتوى المقرر يناسب الفئة العمرية للأطفال الروضة ؟

تعليق :

عرض النتائج:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن النسبة المرتفعة كانت بإجابة نعم المحتوى يناسب الفئة العمرية للأطفال بنسبة (65 %)، وهي نسبة عالية مقارنة بنسبة الإجابة بغير مناسب للفئة العمرية بنسبة بلغت (35%).

تحليل النتائج :

وهذا ما يدفعنا إلى القول أنه يوجد فرق كبير في المحتوى المقرر هل يناسب الفئة العمرية للأطفال الروضة أم لا بمعنى ، أن المقرر هذه الفئة هو عبارة عن ألعاب بسيطة ، قصص وحكايات مشوقة مناسبة تماما أي أن كل فئة لها مقرر خاص بها فمثلا المقرر الخاص بالطور الأول ، يختلف عن المقرر الخاص بالطور الثاني والثالث.

13- هل المحتوى المقرر نابع من البيئة الاجتماعية للمتعلم (عادات وتقاليده المجتمع،

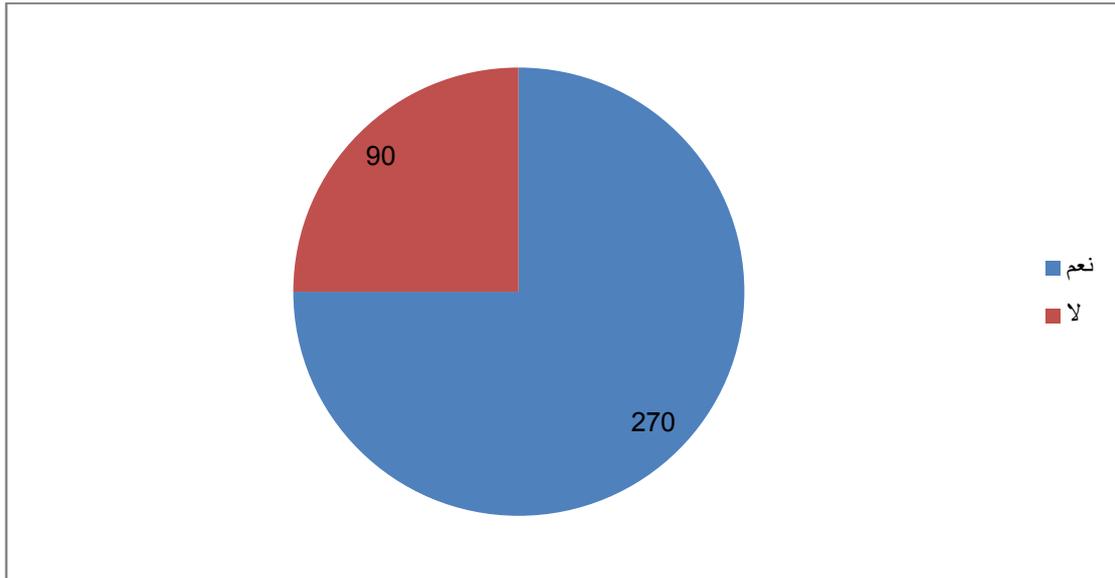
أخلاقه و قيمه الدينية)؟:

نخلص من خلال نص السؤال أن المحتوى المقرر يكون نابع من البيئة الاجتماعية للمتعلم، باعتباره مازال يعيش في بيئة أسرية وهذا ما يجعل من الحكايات و الأغاني

الشعبية تعمل على ترسيخ وتثبيت عادات المجتمع وتقاليده، وباعتبار أن مجتمعنا مجتمع إسلامي محافظ فمن الضروري أن تكون المواضيع مرتبطة بالقيم والعادات والتقاليد

الجدول رقم 14 : هل ترى أن هناك إقبال كبير للأطفال على الأغاني والحكايات الشعبية؟

الإجابة	التكرار	النسبة %	درجة الزاوية
نعم	15	75%	270°
لا	50	25 %	90°
المجموع	20	100%	360°



الشكل رقم 14 : هل ترى أن هناك إقبال كبير للأطفال على الأغاني والحكايات الشعبية؟

تعليق :

عرض النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة المرتفعة من عينة الدراسة كانت بأن هناك إقبال كبير للأطفال على الأغاني والحكايات الشعبية، بنسبة بلغت (75 %) وهي نسبة كبيرة مقارنة بنسبة الإجابة التي تقول لا يوجد إقبال كبير إذ بلغت (25 %).

تحليل النتائج :

من خلال هذه النسب يتضح لنا أن للأغاني والحكايات الشعبية دور كبير في حياة الأطفال لأنها مسلية وممتعة من جهة واستقبال للمعلومات من جهة أخرى ، فيجد الأطفال فرحة كبيرة تجعلهم يحفظونها في أقصر مدة وعلى سبيل المثال " حكاية النسر " ، كان يا مكان في قديم الزمان كان نسر يعيش في إحدى الجبال ويضع عشه فوق الأشجار ، وكان عش النسر ربع بيضات ثم حدث أن هز زلزال عنيف الأرض طاحت بيضة من عش النسر، وتدرجت وحبست في ... ظنت الدجاجات بأن عليها أن تحمي وتعتني ببيضة النسر هذه وتطوحت دجاجة كبيرة في السن للعناية بالبيضة إلى أن تفقس ، وفي أحد الأيام فقسست البيضة وخرج منها نسر صغير جميل ولكن هذا النسر بدأ يتربى على انه دجاجة وصار يعرف أنه ليس إلا دجاجة، وفي أحد الأيام وفيما كان يلعب في ساحة قن الدجاج شاهد مجموعة من النسور تطلق عاليا في السماء، تمنى هذا النسر لو يستطيع الطيران عاليا مثل هؤلاء لكن قوبل بضحكات الاستهزاء من الدجاج قائلين له: ما أنت سوى

دجاجة ولا تستطيع التحليق عاليا مثل النسور، وبعدها حبس النسر عن حلم التحليق في الأعالى و أمه اليأس، ولم يلبث أن مات بعد أن عاش حياة طويلة مثل الدجاج.

المغزى من الحكاية :

إذا أردت أن تحقق حلمك فاسموا وراءه ولا تتبع كل ما يقال و أنك إذا ركنت إلى واقعك السلبي ،تصبح أسيرا وفقا لما تؤمن به.

مثال عن الأغاني الشعبية:

صوابي عددها خمسة

والفروض خمسة

آكل بإديا دية.....و أصلي

الفرض اللي كليا

أغسل إيدي قبل الأكل

و أغسل أيدي بعد الأكل

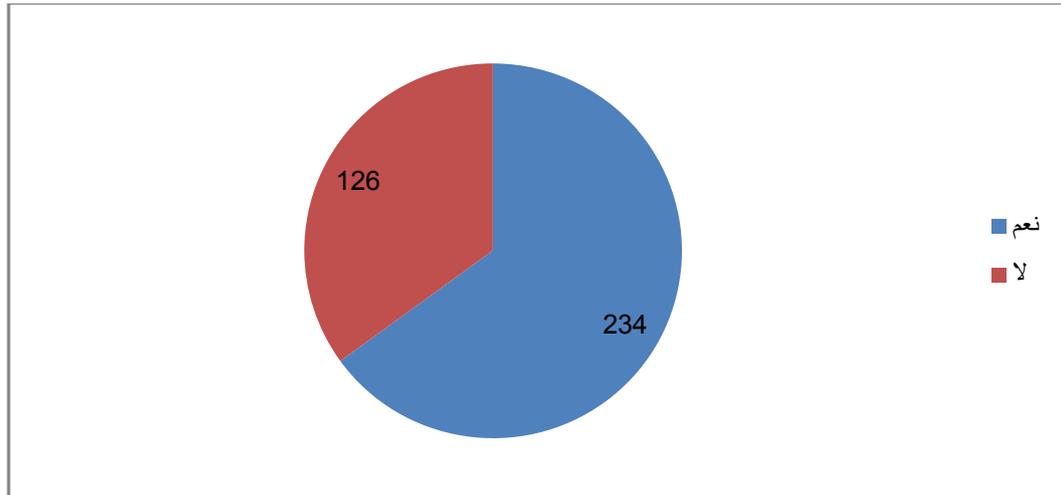
قبل الأكل وبعد الأكل

تفضل إيدي نظيفة بشكل

أما المغزى من وراء الأغاني للأطفال ، هو تحقيق المربي أهداف كثيرة تربوية ، وخلقية ، ولغوية منها : تحسين النطق ، اخراج الحروف من مخرجها بوضوح ، اكتساب التلاميذ للمعارف والمفاهيم بصورة محببة شائفة.

الجدول رقم 15 : هل ترى أن هذه المؤسسات تتوفر على كل الوسائل والإمكانيات التي تساعد في تحصيله اللغوي؟:

الإجابة	التكرار	النسبة %	درجة الزاوية
نعم	13	65%	234°
لا	7	35%	126°
المجموع	20	100%	360°



الشكل رقم 15 : هل ترى أن المؤسسات تتوفر على كل الوسائل والإمكانيات التي تساعد في تحصيله اللغوي؟

تعليق:

عرض النتائج:

نخلص من خلال الجدول أعلاه أن النسبة المرتفعة من عينة الدراسة هي أن المؤسسات التعليمية تتوفر على كل الوسائل والإمكانيات، التي تساعد في التحصيل اللغوي إذ بلغت (65 %) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بنسبة الذين كانت إجاباتهم، بعدم توفر المؤسسة على كل الوسائل بنسبة بلغت (35 %).

تحليل النتائج :

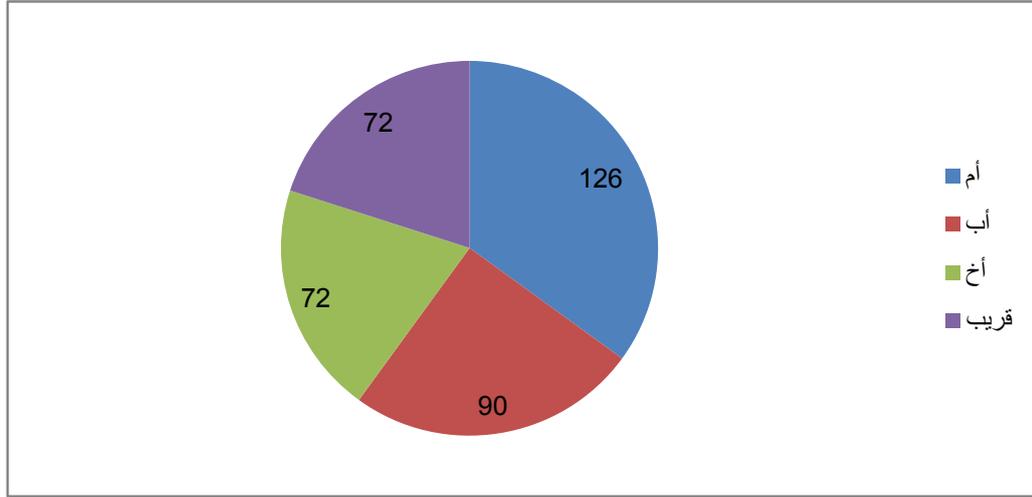
هذا ما يدفعنا إلى القول أن هناك فرق واضح في تبيان أن هذه المؤسسات التعليمية تتوفر على كل الإمكانيات التي تساعد على التحصيل اللغوي لدى الطفل، وتجعله مكتمل فكل ما يحتاجه الطفل موجود ومتوفر وهذا بفضل المجهودات المبذولة، ووجود مختصين في هذا المجال ويبقى الوسط الأسري هو المحضر الوحيد والقادر على مساعدة الطفل.

أولياء التلاميذ :

الجدول رقم 01 : التعرف على المستوجب:

المستوجب	التكرار	النسبة المئوية%	درجة الزاوية
أم	07	35%	126°
أب	05	25%	90°
أخ	04	20%	72°
قريب	04	20%	72°

360°	100%	20	المجموع
------	------	----	---------



الشكل رقم 01 : التعرف على المستوجب.

تعليق:

عرض النتائج :

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 01 أن نسبة الأمهات تمثل (126 %) إذ بلغت

نسبة الأب (90 %) و أما نسبة الأخ والقريب فهما متساويان بنسبة (72).

ومنه نلاحظ أن الأم تمثل النسبة الأكبر ثم تليها نسبة الأب، باعتبار أن الأم هي الأقرب

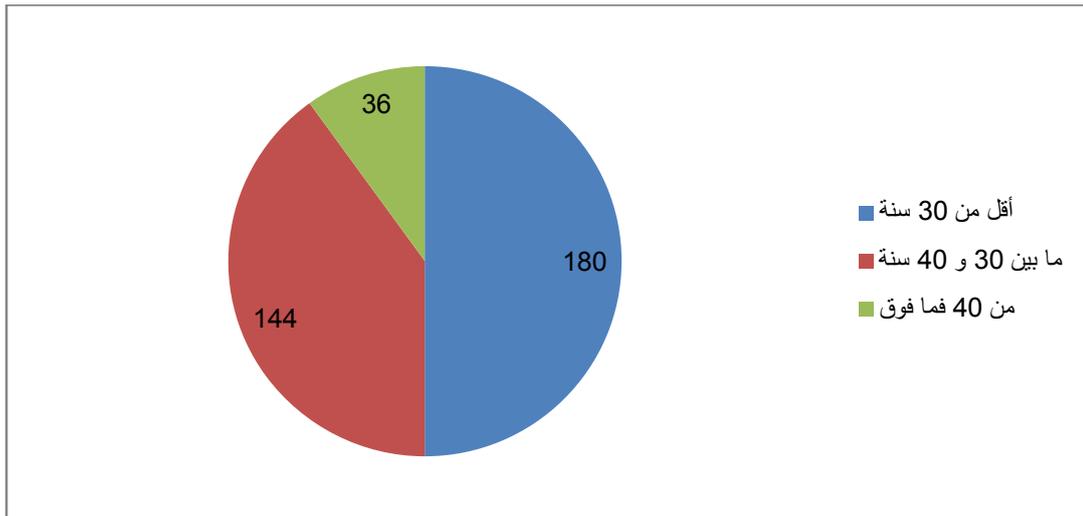
إلى الطفل في تلك الفترة التي يزال مشتتاً فيها بعائلته ، وبأمره بالضبط.

التحليل:

وهذا يدين أن الأمهات هم من يميلون أكثر إلى التلاميذ، ومعناه أن درجة التعليم للأمهات أكثر من الآباء والأقرباء.

الجدول رقم 02 : يبين سن (العمر) أفراد العينة (أولياء التلاميذ):

السن	التكرار	النسبة	الدرجة
أقل من 30 سنة	10	50%	180°
ما بين 30 و 40 سنة	08	40%	144°
من 40 فما فوق	02	10%	36°
المجموع	20	100%	306°



الشكل رقم 02 : يبين سن أولياء التلاميذ .

التعليق:

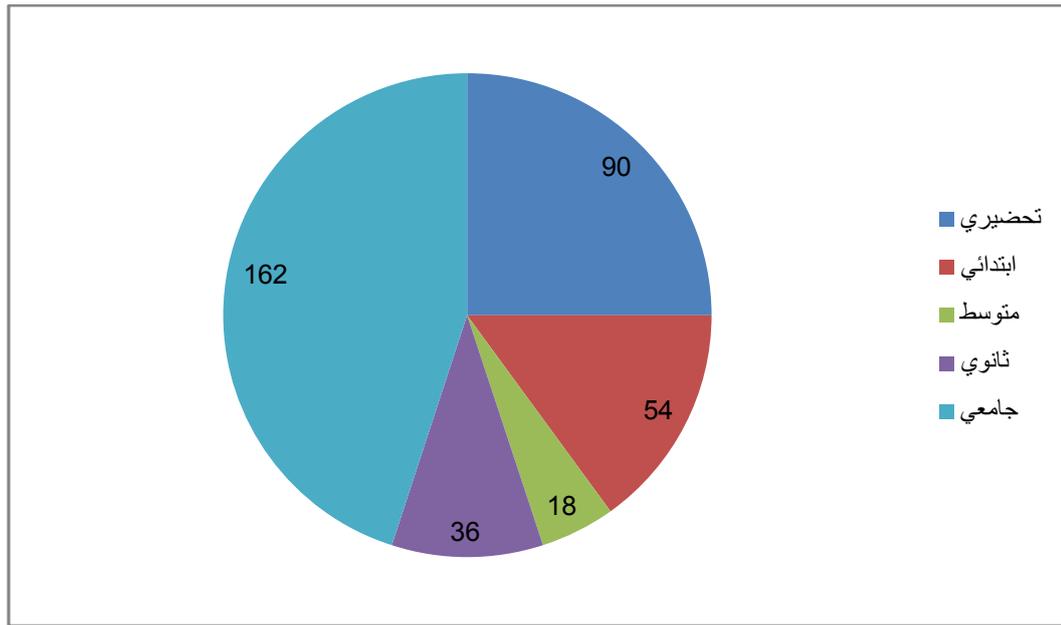
يظهر لنا من خلال الجدول رقم 02 أن فئة أولياء التلاميذ الذي تتراوح أعمارهم أقل من 30 سنة تمثل ب (50 %) والفئة التي أعمارها بين 30 و 40 سنة تمثل ب (40 %)، أما الفئة التي تتراوح أعمارهم فما فوق، الأربعين إذ بلغت (10 %) .

التحليل :

ومنه نلاحظ أن أولياء التلاميذ الذين أعمارهم أقل من 30 سنة أكبر من ما بين 40 فما فوق ثم تليها الذين أعمارهم تتراوح ما بين 30 و 40 سنة.

الجدول رقم 03 : يبين المستوى العلمي لأولياء التلاميذ :

النسبة	الدرجة	التكرار	المستوى
90°	25%	05	تحضيري
54°	15%	03	ابتدائي
18°	15%	01	متوسط
36°	10%	02	ثانوي
162°	45%	09	جامعي
360°	100%	20	المجموع



الشكل رقم 03 : يبين المستوى العلمي لأولياء التلاميذ .

التعليق :

تبين من خلال الجدول رقم 03 أن نسبة المستوى الجامعي تمثل بنسبة (45 ٪)، ونسبة

المستوى الثانوي

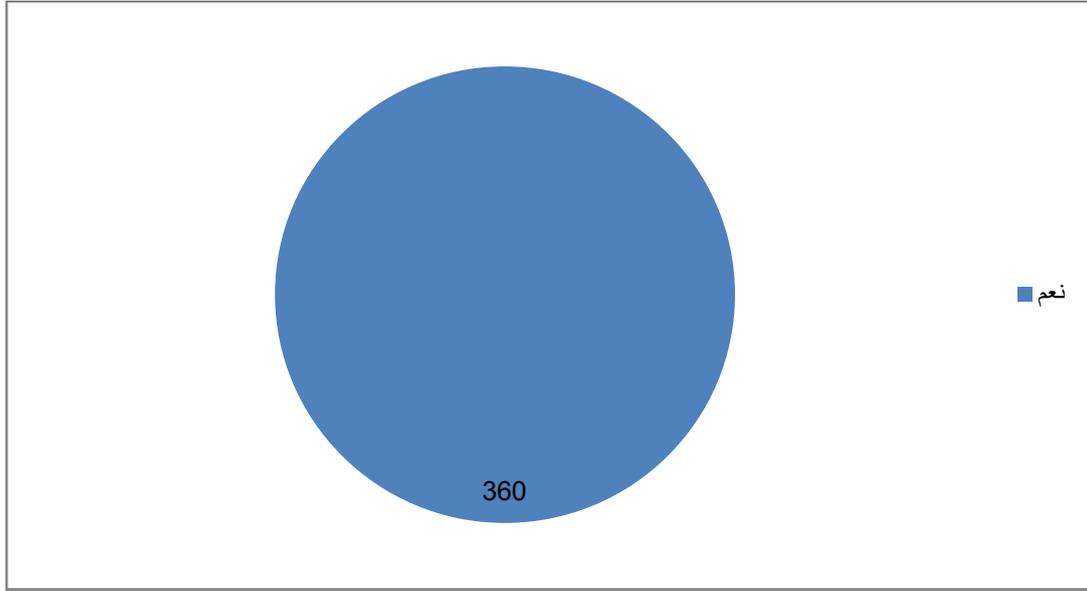
(10 ٪) ونسبة المستوى المتوسط (5 ٪) أما نسبة المستوى الابتدائي (15 ٪)، أما نسبة

المستوى التحضيري (25 ٪).

الجدول رقم 04 : هل تحكوا لأولادكم الحكايات ؟:

الإجابة	التكرار	النسبة	الدرجة

360°	100%	20	نعم
00°	00%	00	لا
360°	100%	20	المجموع



الشكل رقم 04 : هل تحكوا لأولادكم الحكايات ؟.

التعليق:

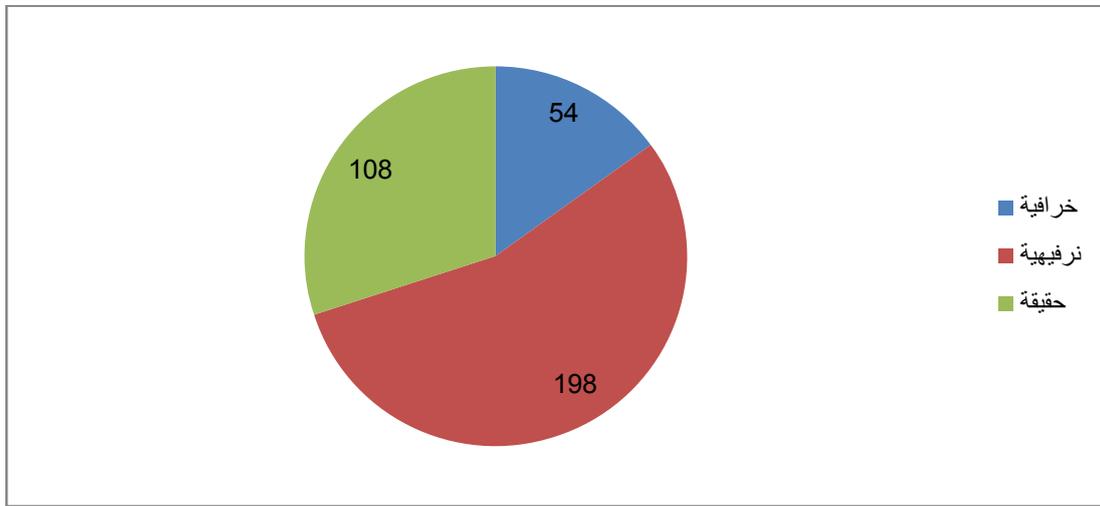
يظهر الجدول رقم 04 : أن كل الأولياء يحكون لأولادهم الحكايات بنسبة (100 %)، أما الذين لا يحكون فهم بنسبة تمثل (00 %) .

التحليل :

هذا يبين أن للحكايات دور كبير للأطفال لأنها وسيلة لجذب الانتباه والتركيز، ووسيلة من وسائل التربية كما أنها تساعد على تخيل الأحداث و أخذ العبر والمبادئ.

الجدول رقم 05 : ما هي أنواع هذه الحكايات ؟:

الدرجة	النسبة	التكرار	نوع الحكاية
54°	15%	03	خرافية
108°	30%	06	حقيقية
198°	55%	11	ترفيهية
360°	100%	20	المجموع



شكل رقم 05 : ما هي أنواع هذه الحكايات ؟.

تعليق:

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الحكايات الخرافية تمثل (15 %) ونسبة الحكايات الحقيقية تمثل (30 %) ، في حين نسبة الحكايات الترفيهية أكبر نسبة تمثل (55%).

التحليل :

يستخلص أن أغلب الأطفال يميلون إلى الحكايات الترفيهية حتى يستطيع التعامل معه، والاستفادة من التجارب وإشباع الرغبة الطفولية عندهم بالإضافة إلى تعودهم على الاستقرار، واستخدام كافة حواسه والتركيز على السمع الخاصة لتكوين ملكة لغوية ولأجل الضحك والمرح .

6- كيف يتفاعلون معها وما هو الأثر الذي تتركه فيهم ؟:

يتبين لنا من خلال نص هذا السؤال أن أغلبية الأطفال والتلاميذ يتفاعلون معها بإيجابية، من خلال السماع الجيد والتجاوب مع الأحداث والضحك لما هو ترفيهي وتأثرهم لما هو سلبي، وبالتالي تنمي فيهم التشويق والفضول لسماع المزيد من ذلك .

7 - ما هي أنواع الأغاني الشعبية التي تغنيها لأبنائهم ؟:

أنواع الأغاني الشعبية التي تغنى الأولاد متعددة كثيرة منها :

ترفيهية مثل أغاني النوم (نني نني يا بشة)

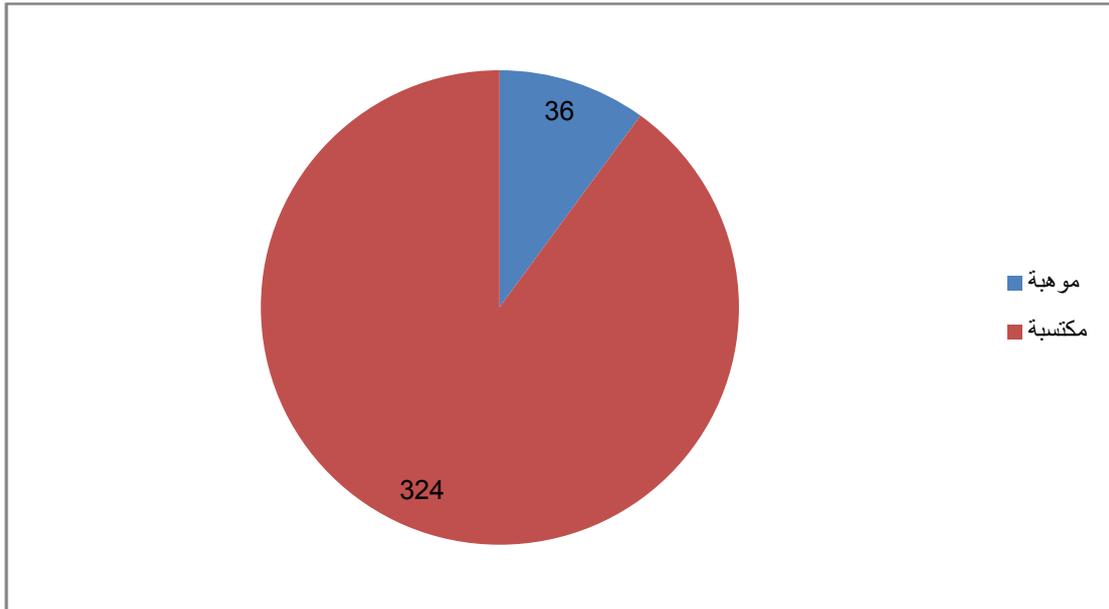
ومنها دينية، بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله ، إقام الصلاة ...

وتوجد أغاني ثورية مثل (الثورة ثورة نوفمبر والجزائر بها تفخر)

لتنتمي فيه الروح الوطنية وحبه لوطنه ، كما توجد أغاني تعليمية منها (أغنية الحروف الأبجدية) لأن الطفل بالأغاني يسهل حفظه بدون ملل ، كما توجد أغاني ترفيهية للتسلية والمرح نحمل معاني ومغزى معين مثل (هيا نلعب....)

الجدول رقم 08 : هل هذه الأغاني الشعبية : موهبة أو مكتسبة؟:

الإجابة	التكرار	النسبة	الدرجة
موهبة	02	10%	36°
مكتسبة	18	90%	324°
المجموع	20	100%	360°



الشكل رقم 08 : هل هذه الأغاني الشعبية موهبة أو مكتسبة؟:

عرض النتائج :

تضمن هذا الجدول رقم 08 : نسبة الأولياء الذين يرون أن الأغاني الشعبية المكتسبة

تمثل (90 %).

أما نسبة الذين يرونها أنها موهبة فهي تمثل (10 %) .

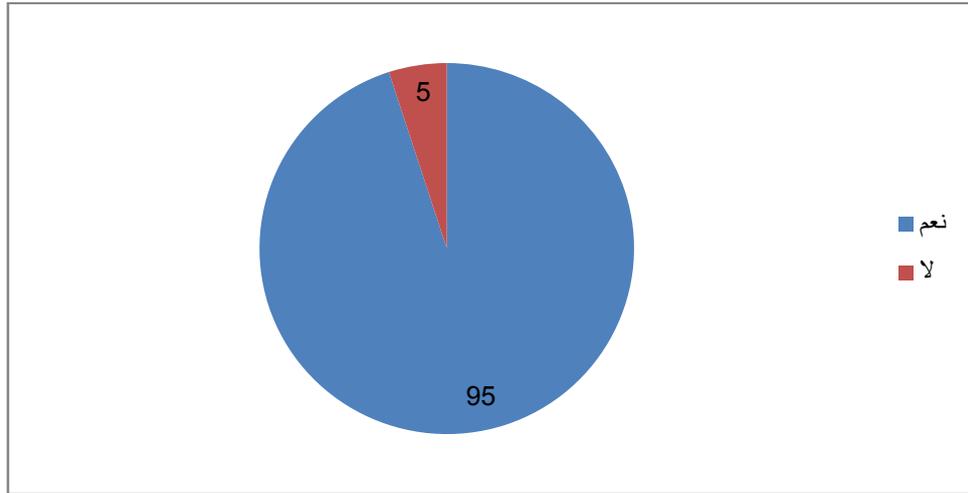
التحليل :

ومن خلال هذا نجد أن الأغاني مكتسبة لأنها مستمدة من الوسط المحيط بهم من التراث

ومكتسبة من الأحداث و الآباء إذ تتناقل من جيل إلى جيل .

الجدول رقم 09 : هل تساهم في تنمية مهارات أبنائكم اللغوية .؟

الإجابة	التكرار	النسبة	الدرجة
نعم	14	95%	342°
لا	01	05%	18°
المجموع	20	100%	360°



الشكل رقم 09 : هل تساهم في تنمية مهارات أبنائكم اللغوية .؟

التعليق:

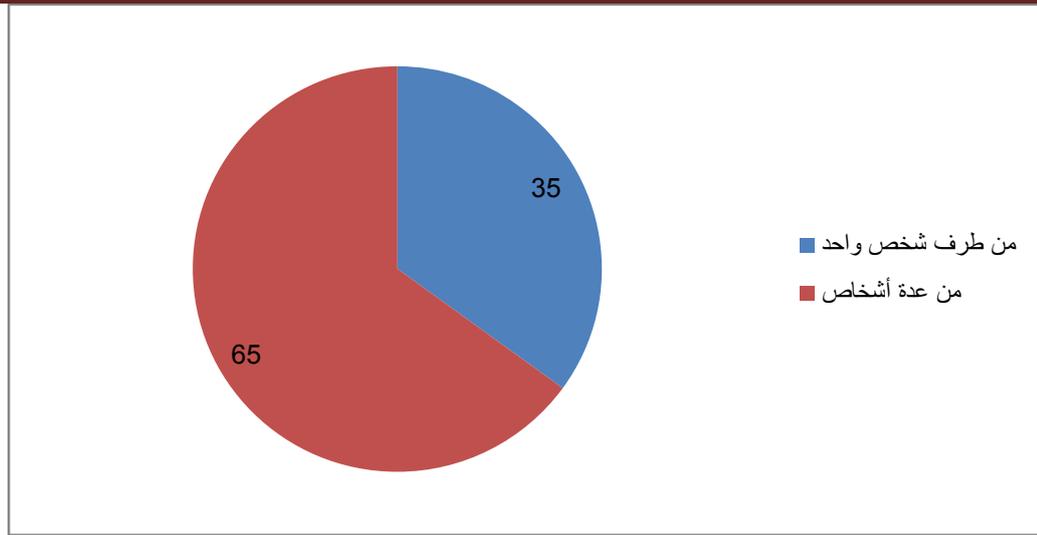
يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن النسبة الأكبر تعود للأولياء الذين يرو أن الأغاني و الحكايات الشعبية تساهم في تنمية مهارات أبنائهم اللغوية تمثل (95 %) أما الذين يرو أنها لا تساهم في ذلك تمثل (5%).

التحليل :

ويرجع هذا إلى أن الأغاني والحكايات تساهم في تنمية المهارات من خلال طلاقة اللسان عند الأطفال، واكتساب معلومات جديدة ومفيدة تزيد في رصيدهم اللغوي، وشدّة الانتباه ويقظته الفكرية والعقلية وخاصة من خلال حفظ المصطلحات والكلمات الجديدة والإجابة عن معانيها.

الجدول رقم 10 : كيف يكون سرد هذه الحكايات و الأغاني الشعبية؟:

الإجابة	التكرار	النسبة	الدرجة
من طرف شخص	07	35%	126°
عدة أشخاص	13	65%	234°
المجموع	20	100%	360°



الشكل رقم 10 : كيف يكون سرد هذه الحكايات والأغاني الشعبية ؟.

التعليق :

يظهر الجدول رقم 10 : أن الحكايات التي تسرد من طرف شخص واحد تمثل بنسبة

7 % ، أما التي تسرد من عدة أشخاص فنسبتها تمثل (65 %).

التحليل :

وهذا يدل على ان كلما تغير الشخص في سرد هذه الحكايات و الأغاني كلما كان

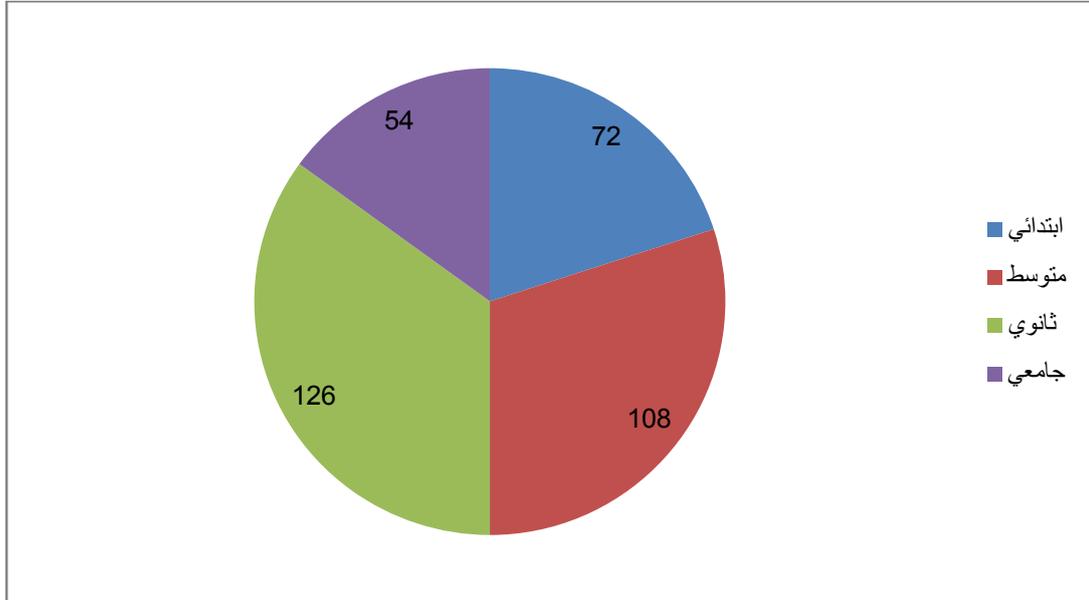
التأثير والتركيز أكثر ونزيد عنصر التشويق ، و لأن الأبناء بطبيعتهم يملون من تكرار

الشيء وحتى الشخص نفسه.

الجدول رقم 11 : ما هو المستوى التعليمي للأم ؟:

المستوى	التكرار	النسبة	الدرجة
ابتدائي	04	20%	72°
متوسط	06	30%	108°

126°	35%	07	ثانوي
54°	15%	03	جامعي
360°	100%	20	المجموع



الشكل رقم 11 : ما هو المستوى التعليمي للأُم ؟.

التعليق:

يتضح من خلال الجدول رقم 11 : أن نسبة مستوى التعليمي للأُمهات في الابتدائي

تمثل (20 %) ونسبتهم في المتوسط تمثل (30 %) ، أما الثانوي فيمثل نسبة (35 %) في

حين الجامعي يمثل نسبة (15 %) فهي أقل نسبة.

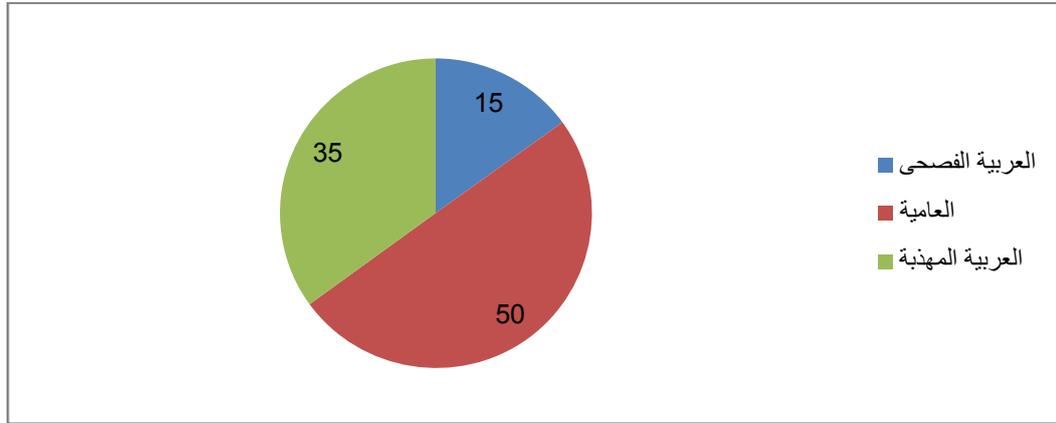
التحليل :

يستخلص أن عينة البحث شملت بصفة عامة أهم المستوى التعليمي للأُم .

إذ أن المستوى الثانوي يمثل نسبة كبيرة مقارنة مع الآخرين إذ إن المستوى الجيد لأمهات أفراد العينة هو أمر مهم، إذ يؤثر بشكل إيجابي في تطوير قدرات التلاميذ الفكرية واللغوية.

الجدول رقم 12 : ما هي اللغة التي تستخدمها في سرد الحكايات؟:

اللغة	التكرار	النسبة	الدرجة
العربية الفصحى	03	15%	54°
العامية	10	50%	180°
العربية المهذبة	07	35%	126°
المجموع	20	100%	360°



الشكل رقم 12: ما هي اللغة التي تستخدمها في سرد الحكايات ؟

التعليق :

تضمن الجدول رقم (12) : نسبة الأولياء الذين يستخدمون اللغة في سرد الحكايات فنسبة فئة اللغة العربية الفصحى تمثل (15 %) ونسبة فئة اللغة العامية تمثل (50 %) أما فئة اللغة العربية المهدبة فنسبتها (35 %).

التحليل :

ومن خلال هذه النسب يتضح لنا أن استخدام اللغتين العامية والعربية المهدبة، في قسبي التحضيري أو الابتدائي بكثرة لأن عقل الأبناء مازال لم ينضج أكمله، وخاصة من فهم بعض الكلمات الفصيحة إلا بالتبسيط (العامية) لأنها قريبة من محيطهم المعيشي.

13- ما هي الغاية المنشودة من وراء هذه الحكايات الشعبية مكانة في حياتنا ، وضح ذلك؟.

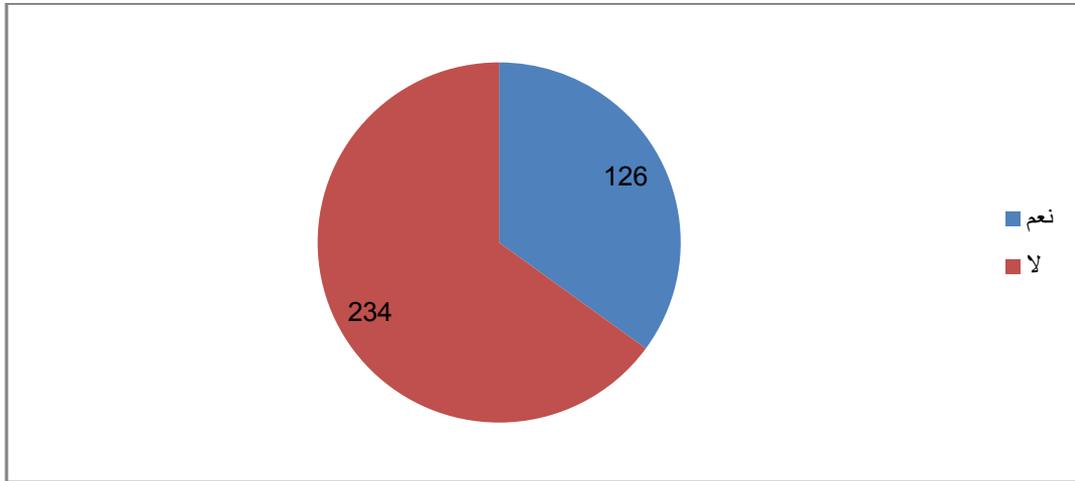
في الإجابة عن هذا السؤال اتفق الكل على أننا لا نستطيع أن ننفي الغاية الوراثة من الحكايات والأغاني فهي تعمل على إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي للطفل وتكون له ملكة لغوية ، إذ تنمي قدراته اللغوية واكتسابه القيم الإيجابية كالصدق والعدل والوفاء .

14 - هل أصبحت للأغاني والحكايات الشعبية مكانة في حياتنا ، وضح ذلك ؟

كيف ولا تتفق كل الردود في مكانتها للأغاني والحكايات الشعبية مكانة في حياتنا نفهي تراث من تراثنا الأصيل هي رمز للحضارة ، ووسيلة مهمة لتكوين الملكة والرصيد خاصة عند أطفال قبل التمدريس وتهذيب سلوكهم.

الجدول رقم 15: هل الحكايات والأغاني الشعبية تخدم السياق والموقف (الزمن) أم لا؟

الإجابة	التكرار	النسبة	الدرجة
نعم	07	35%	126°
لا	13	65%	234°
المجموع	20	100%	360°



شكل رقم 15 : هل الحكايات و الأغاني الشعبية تخدم السياق والموقف أم لا ؟.

التعليق:

من خلال الجدول يظهر لنا أن الذين يروا أن الحكايات و الأغاني الشعبية التي تخدم السياق والموقف بنسبة تمثل (35 %)، أما الذين يروا العكس فنسبتهم تمثل ب (65 %) .

التحليل :

هذا ما يدفعنا القول أن الأغاني والحكايات الشعبية تخدم السياق والموقف ،لأن كل زمن يتعلق بحكايات أو أغاني جديدة، كما أنها عبارة عن تذكير لما مضى في حياة الإنسان حسب الموقف الذي تكون فيه.

ملخص الاستبيان المتعلق بالأساتذة:

من خلال دراستنا للاستبيان المتعلق بالأساتذة المعنون ب : "أثر الأغاني والحكايات والحكايات الشعبية في تكوين الملكية اللغوية عند الطفل " وبعد الإجابة عن جميع التساؤلات المطروحة وجدنا أن هناك إقبال كبير ، للأغاني والحكايات الشعبية فهي من أقدر الأساليب الأدبية التي تعمل على تنمية الفضائل في النفس ، فهي السبيل للدخول إلى عالم الطفل ويبقى أثرها في نفسه ووجدانه ، فالطفل يستمتع بالأغاني والحكايات بكل حماس وشغف ، فهي مصدر للمتعة والتسلية والتربية ، فيقضي وقت ممتعاً في سماعها ومتابعة أحداثها ، وبذلك تكون الأغاني والحكايات الشعبية لها أثر بالغ في حياة الطفل وتربيته ، ولا يخفي علينا دور الأغاني والحكايات و أهميتها في تلبية حاجات الأطفال المختلفة ، من حاجة إلى التوحيد والحب والحاجة إلى النجاح والحاجة إلى الاستقلال ، فالحكايات تنمي جوانب النمو عند الطفل من الناحية العقلية والاجتماعية والنفسية والمعرفية ، لما فيها من الحوار والتأمل في النفس والقوة الحسنة.

كما أن للأساتذة دور كبير في مساعدة الأطفال في تكوين ملكتهم اللغوية وهذا عن طريق تقديم لهم حكايات يتفاعلون معها بطريقة جيدة حوارية كانت أو تنشيطية، وهذا من خلال استخدام كل من اللغة العربية الفصحى واللغة العامية إن تعذر الفهم وصعوبة الإدراك باللغة الفصحى، وهذا ما يدفعنا إلى القول أن كل أستاذ هو معلم وموجه ومربي في نفس الوقت، من خلال الجهود التي تبذل من أجل الوصول إلى الهدف.

ملخص للاستبيان المتعلق بأولياء التلاميذ :

ومن خلال دراستنا وتحليلنا للاستبيان المتعلق بأولياء التلاميذ وبعد الإجابة عن جميع التساؤلات المطروحة ،وجدنا أن الأغاني والحكايات الشعبية من أهم الأنشطة المهمة في حياة الأفراد غاية ومكانة مهمة في استشارة فضول الطفل ورغبته في دراسة موضوع ، لهذا أثبتت الدراسات والاستبيانات أنها وسيلة تعزز تعلم الأطفال في مرحلة ما قبل التمدرس، ليتمكن الطفل من اكتساب قدر كبير من الكلمات والتعبير والمفاهيم التي تحكى أو تغنى به ، ولهذا يجب العمل على تشويقه لغرس روح التفاعل بنشاطات تشد انتباهه وتجذبه للمتابعة وتساعد على التركيز بالإضافة إلى أنها تنمي جوانب النمو عند الطفل ، كما تعرفه بمجتمعه ومقوماته وحث تراثه كما تصحح نطقه اللغوي ،فيصبح أكثر تحكما في مخارج الحروف وهذا يكون من خلال المحاكاة بين الأولياء وخاصة الأجداد.

خاتمة

خاتمة:

نستنتج من بحثنا هذا أن مكانة الحكايات والأغاني الشعبية واسعة جدا ، إذ ما توصلنا إليه أن الأغاني وسيلة تعزز تعلم الأطفال في مرحلة ما قبل التمدرس، لأنها الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الإنسان إذ يشكل من خلالها المفاهيم الأساسية للطفل ، وبالتالي هي الفترة الحرجة التي يتم فيها شحذ حواس الطفل التي تعتبر بأن من أبواب ومدخل المعرفة والفترة المثلى لتعلم واكتساب المهارات المختلفة.

كما لا يخفى لنا أن الحكاية ، تنساب كالماء الجاري وسردها يعرف الحدود وعند الطفل إذ يجد فيها المتعة والتسلية وتزرع فيه قيم روحية ومبادئ مرتكزة عن الأخلاق الحميدة والفضائل ، كما تؤثر في تكوينه العقلي واللغوي.

من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن للأغاني والحكايات الشعبية أثر بارز في تكوين الملكة اللغوية ويتجلى هذا الأثر في :

- تنمية قدراته اللغوية ، من خلال تمرينه على اللفظ الصحيح واكسابه مفردات متنوعة.
- تنمية حاسة السمع وتطوير مهارة الإصغاء.
- تنمية مفاهيم مختلفة عنده (الحساب ، الأعداد ، الألوان ، الأشكال).
- اكتساب المهارات اللغوية وتنميتها من خلال طلاقة اللسان وشدة الانتباه ويقظته.
- مساعدة الطفل ليتعود على استعمال صوته بثقة وفرح.

قائمة المصادر والمراجع

- 1- ابن الحسين (أحمد ابن فارسي بن زكرياء)، تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون، مقاييس اللغة، مج 2 ، دار الجيل بيروت ، لبنان ط1 ، 1991.
- 2- ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد بن خلدون) : المقدمة ، دار الجي ، بيروت ، لبنان ط1 ، 1427هـ / 2006م.
- 3- ابن سينا : الإشارات والتشبيهات ، دار المعارف ، القاهرة ، ط3 (دت) ، القسم الثالث.
- 4- أبو محمد ابن قتيبة الدينوري : الشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ، المعارف ، مصر ، ج2 ، 1996.
- 5- صالح بلعيد :، علم النفس اللغوي ، دار هومة ، الجزائر ، (د ط) ، (د ت).
- 6- الشريف الجرجاني : التعريفات ، مكتبة لبنان ، بيروت (د ط) ، 1985 .
- 7-أنور عبد الحميد الموسي: أدب الأطفال (فن المستقبل) منشورات ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ط1 ، 1431 هـ ، 2010 .
- 8- تشومسكي : اللغة وشكلات المعرفة ، تر : حمزة بن قبلان المزيني ، دار تويقال ، الدار البيضاء ، ط1 ، 1990 .
- 9- عبد الحميد بورايو: الأدب الشعبي الجزائري ، دار القصة للنشر ، الجزائر ، (د ت) ، (د ط).

10- عبد السلام المسدي : التفكير اللساني في الحضارة العربية ، دار الكتاب الجديد ، المتحدة ، ط3 ، 2009.

11- العنتيل فوزي : بين الفلكور والثقافة الشعبية ، القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب ، 1978.

12- فردينان دوسويسير : محاضرات في اللسانيات العامة ، باريس ، بايوت ، (دط) ، 1968 .

13 - فردينان وسويسير : علم اللغة العام ، تر: بوتبل يوسف عزيز ، دار أفاق عربية ، بغداد ، (دط) 1985.

14- سعدي محمد : الأدب الشعبي بين النظرية والتطبيق ، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية ، بن عكنون ، الجزائر(دط)،(دت).

15 - محمد عيد : الملكة اللسانية في نظر ابن خلدون ، عالم الكتب ، القاهرة ، السعودية ، مج 7 ، ع3 ، (دط) ، 1986، 1407.

16-موسى ابراهيم نمر :صوت التراث والهوية،دراسة في اشكال الموروث الشعبي للشعر الفلسطيني المعاصر ،(دط)،(دط).

17-ميشال زكرياء :الألسنة التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية ،(النظرية الألسنية)المؤسسة الجامعية للدراسة والنشر والتوزيع ،بيروت ،لبنان ،ط1986،1406/2

18-وهبة مجدي :معجم مصطلحات الأدب ،مكتبة لبنان ،بيروت ،1974.

المعاجم والقواميس:

1-ابن منظور : لسان العرب . دار البيضاء ، بيروت . لبنان ، ط1 ، 1427 هـ

2006/م.

2- شوقي ضيف و آخرون : المعجم الوسيط ، مادة (ل غ أ) ، مكتبة الشروق ،

مصر، ط4، 2004 م.

المجلات والملتقيات :

شيماء صلاح : تعريف الأغنية الشعبية وخصائصها الموسيقى العربية ، مجلة ثقافية

موسيقية ، تصدر عن المجتمع العربي للموسيقى (جامعة الدول العربية) ، 2017 .

الملاحق

يوم الأربعاء 22 مارس 2017 م

نموذج

الموافق ل 24 جمادى الثاني 1438 هـ

الفئة المستهدفة : التعليم التحضيري

المادة : الحروف

الموضوع : حرف السين

الحكاية

- في يوم مشمس ذهب سامر وسعد بالسيارة إلى شاطئ البحر / أخذوا معهما شمسية وسلة وسجادة ، سبح سامر وسعد في البحر ، غطس سامر فشاهد مرساة سفينة ، وسما سمينا ، اصطاد سامر ست سمكات والتقط سعد سلحفاة سوداء درقتها قاسية ، وضع سامر وسعد السمكات في السلة ، وذهبا بالسيارة إلى السوق حيث باعا السمك ورجعا بأمان.

- استخرج من الحكاية السابقة الكلمات التي تحتوي على حرف السين ؟

الإجابة :

-الكلمات التي تحتوي على حرف السين هي :

مشمس، سامر، سعد ، السيارة ، شمسية ، سلة ، سجادة ، سبح ، سامر، وسعد ، عطس ، مرساة ،سفينة ، سما ، سمينا ، ست ، سلحفاة ، سوداء ، قاسية ، السوق.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

-مئة-

فرع: دراسات لغوية

معهد: الأدب واللغات

تخصص: لسانيات تطبيقية

قسم: لغة وأدب عربي

استمارة استبيان موجهة للأساتذة

في إطار إعداد رسالة ليسانس الموسومة بـ"أثر الأغاني والحكايات الشعبية في تكوين المئكة اللغوية عند الطفل"، يشرفنا أن نتقدم إليكم باستبياننا هذا، والمتمثل في طلب مساعدتنا بملاء هذه الإستبانة بشكل موضوعي دقيق، والتي تخدم في الأساس غرضا علميا أكاديميا.

واعلموا أساتذتنا الكرام أن كل ما ستقدمونه سوف يعالج في سرية تامة دون ذكر الأسماء، تقبلوا منا فائق وأسمى عبارات الاحترام والشكر، وشكرا على تعاونكم مسبقا.

ملحوظة: ضعوا العلامة (x) في الخانة المناسبة، ثم أكملوا بعد ذلك الإجابات عاديا.

1-ملحوظة عامة:

أ-الجنس: ذكر أنثى

ب-الشهادة المتحصل عليها:

ثانوي ليسانس ماستر شهادات أخرى

ج-الخبرة المهنية المكتسبة في الميدان:

-أقل من خمس سنوات

-أقل من عشر سنوات

-أكثر من عشر سنوات

2-المعلم

أ-هل سبق لك أن درست أطفال الروضة؟ نعم لا

لماذا وضح؟.....
.....

ب-ما نوع المواضيع التي تقدمونها للأطفال؟.

.....
.....

ج-ما رأيك في استخدام الأغاني والحكايات الشعبية؟

فعالة غير فعالة

د- ماهي اللغة التي تستخدمها في سرد الأغاني والحكايات الشعبية؟

-اللغة الفصحى

-اللغة العامية

ولماذا؟.....

ذ-هل ترى أن الأغاني والحكايات الشعبية تساعد في تكوين الملكة اللغوية عند الطفل؟

نعم لا

وضح ذلك:

ه-هل يتفاعل المتعلم مع هذه الأغاني والحكايات الشعبية؟

نعم لا

وضح:.....

و- ماهي الوسائل التربوية والتعليمية التنقيفية المستعملة في ذلك؟

قصص ألعاب سبورة

علّل:.....

ي- ماهي الطريقة التي توظفها في تدريس محتوى المقرر للأطفال في هذه المرحلة؟

-طريقة حل المشكلات

-الطريقة الحوارية(سؤال، وجواب)

-الطريقة التنشيطية

بين ذلك:.....

ع-هل التحصيل اللغوي للطفل قبل التمدرس هو نفسه تحصيل الطفل الذي إلتحق بالمدرسة؟

لا

نعم

وضح ذلك:.....

.....

3-المحتوى:

أ-هل ترى أن المحتوى المقرر يناسب الفئة العمرية لأطفال الروضة؟

لا

نعم

وضح:.....

ب-هل المحتوى المقرر نابع من البيئة الاجتماعية للمتعلم (عادات وتقاليد المجتمع، أخلاقه وقيمه ودينه)؟

علل:.....

.....

ج-هل ترى أن هناك إقبال كبير للأطفال على الأغاني والحكايات الشعبية؟

لا

نعم

علل ذلك:.....

د-هل ترى أن هذه المؤسسات التعليمية تتوفر على كل الوسائل والإمكانيات التي تساعد في

لا

نعم

تحصيله اللغوي؟

كيف ذلك:.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

-ميلة-

فرع: دراسات لغوية

معهد: الأدب واللغات

تخصص: لسانيات تطبيقية

قسم: لغة وأدب عربي



يشرفنا ويسرنا أن نتقدم إليكم أبائنا الكرام للمساهمة معنا من خلال هذه الاستبيانات المتمثلة في مجموعة من الأسئلة راجين منكم الإجابة عليها لتزويدنا بمعارف تدعم عملنا العلمي، وهو ما يشكل لنا مساعدة في انجاز هذا البحث.

ملحوظة: ضعوا العلامة (X) في الخانة المناسبة، ثم أكملوا بعد ذلك الإجابات عاديا.

أ- التعرف على المستوجب:

أم أب أخ قريب

ب- السن:

أقل من 30 سنة بين 30-40 من 40 فما فوق

ج- المستوى العلمي:

تحضيري ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

1- الأولياء:

أ- هل تحكوا لأولادكم الحكايات؟ نعم لا

لماذا؟.....

ب- ماهي أنواع هذه الحكايات؟

خرافية حقيقية ترفيهية

لماذا وضّح؟.....

ج- كيف يتفاعلون معها وما هو الأثر الذي تتركه فيهم؟

.....
.....

د- ماهي أنواع الأغاني الشعبية التي تغنيها لأبنائكم؟

.....
.....

هـ- هل هذه الأغاني الشعبية: موهبة مكتسبة

وضح ذلك:.....

و-هل تساهم في تنمية مهارات أبنائكم اللغوية؟ نعم لا

كيف ذلك:.....

ي-كيف يكون سرد هذه الحكايات والأغاني الشعبية؟

هل من طرف شخص واحد

عدة أشخاص

ع-ما هو المستوى التعليمي للأم؟

ابتدائي متوسط ثانوي

غ-ما هي اللغة التي تستخدمها في سرد الحكايات؟

اللغة العربية الفصحى العامية العربية المهدبة

ك-ما هي الغاية المنشودة من وراء هذه الحكايات والأغاني الشعبية؟

.....
.....

ل-هل أصبحت للأغاني والحكايات الشعبية مكانة في حياتنا وضح ذلك؟

.....
.....

م-هل الحكايات والأغاني الشعبية تخدم السياق والموقف (الزمن) أم لا؟

علّل ذلك:.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre Universitaire
Abde l'hafid boussouf Mila



المركز الجامعي
الحفيظ بوالصوف ميلة

Institut des lettres et des langues

معهد الآداب واللغات

031 45 00 26 ☎ / 📠

ميلة في: ل. أ. م. 2017...

مراسلة رقم: ك. 404/م أ ل 2017

إلى السيد المحترم / مدير روضة البراءة
فرجوة - ميلة -

الموضوع: طلب إجراء تربص.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص
بمؤسستكم للطلبة الآتية أسماؤهم/

01- بولخوانت يسمينة.

02- عتروز حنان.

المسجلين بالسنة: الثالثة ليسانس.

تخصص: لسانيات تطبيقية.

شعبة: لغة وأدب عربي.
خلال السنة الجامعية: 2017/2016.

عنوان الموضوع: أثر الأغاني والحكايات الشعبية في تكوين الملكة اللغوية عند الطفل ما قبل التمدرس أمودجا.
مدة التربص: 15 يوما.

وإننا لوائقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة.
في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

ع/ مدير معهد الآداب واللغات



إلى السيدة (ة) المحترم (ة) / مدير ابتدائية حمدوني مسعود
زارزة - ميلانة -

الموضوع: طلب إجراء تربص.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص
بمؤسستكم للطالبتين/

01- بولخوانت يسميتة.

02- عتروز حنان.

المسجلتين بالسنة: الثالثة ليسانس.

شعبة: لغة وأدب عربي.

تخصص: لسانيات تطبيقية.

خلال السنة الجامعية: 2016/2017.

عنوان الموضوع: أثر الأغاني والحكايات الشعبية في تكوين الملكة اللغوية عند الطفل ما قبل التمدرس أمودجا.

مدة التربص: 15 يوما.

وإننا لوائقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة.

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

ع/مدير معهد الآداب واللغات

مدير مساعد الدراسات في التدرج
مدير معهد الآداب واللغات
السنة: عبدالقاسم قبايل

فهرس المحتويات

شكر و عرفان

إهداء

مقدمة أ-د

أولاً: مصطلحات ومفاهيم

11 -7 مفهوم اللغة والملكة اللغوية
9 -7 تعريف اللغة : لغة. اصطلاحا
12-10 مفهوم الملكة : لغة. اصطلاحا
13 -12 الملكة اللغوية عند الغرب . عند شومسكي
16-14 الملكة اللغوية عند الغرب. عند سويسر
18-16 الملكة اللغوية عند العرب. عند ابن خلدون
18 الملكة اللغوية عند العرب . عند عبد السلام المسدي
20-19 موضوع الملكة اللغوية
30-22 الحكايات والاعاني الشعبية
24-22 تعريف الحكاية : لغة . اصطلاحا
26-25 أهمية الحكاية الشعبية
26 مضمون الحكاية الشعبية
29-27 تعريف الأغاني الشعبية لغة. اصطلاحا
30-29 خصائص الأغنية الشعبية

ثانياً: دراسة ميدانية (تحليل وإحصاء)

.....	حضور الدروس مع الأستاذ (الحكايات و الأغاني نموذجاً)
33 المنهج المستخدم
33 الحدود الزمانية والمكانية
36 مجتمع الدراسة
36 الدراسة الميدانية :
37 أداة جمع البيانات :
37 الأساليب الإحصائية المستخدمة :
77-38 تحليل الاستبيان :
77 - 39 عرض النتائج :
78 ملخص الاستبيان الموجه للأساتذة :
79 ملخص الاستبيان الموجه لأولياء التلاميذ :

81.....	: خاتمة
.85-83.....	: قائمة المصادر والمراجع
96-87.....	: الملاحق
.....	: فهرس الموضوعات